يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

* الخميس ١٩ آذار ١٩٩٢، الموافق ١٦ رمضان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٦. * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום חמישי 19.3.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 260/48

في الواحدة بعد منتصف الليل

جيش الاحتلال يقتل شابين فلسطينيين

*** «جريمة» احدهما كونه ملثما والثاني اشتبه بانه قذف حجرا ***

● تل ابيب – اعلنت اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية، في نشرتها الاخبارية في الواحدة بعد منتصف هذه الليلة، عن قيام جنود الاحتلال بقتل شابين فلسطينيين في قبوم وفي كفل حارس، مساء امس. وقالت ان وحدة عسكرية كانت تقوم بمهمتها في قرية قبوم (قضاء نابلس) واصطدمت بثلاثة ملثمين وكانت في حوزة احدهم سكين وعصا. فاطلق الجنود النار باتجاه الشبان الملثمين وقتلوا احدهم فيما اصيب الثاني بجراح خطيرة نقل بطائرة مروحية الى المستشفى. واما الشاب الثالث فتم اعتقاله.

اما في كفل حارس (قضاء طولكرم) فقد اعلنت دورية عسكرية حظر التجول. فقام عدد من الفتية بقذفها بالحجارة. فطاردتهم. وتمكنت من تشخيص احدهم وهو فتى في ال ١٦ من عمره. فاطلقت عليه الرصاص. وقتل على الفور. ونقل الى مستشفى نابلس.

عائلة المرحوم عبد الكريم عبد الغني، الذي قتل في حادث يافا، تستصرخ الحكومة:

أخرسوا الذين يهتفون: الموت للعرب!

اقرأ الخبر ص ٢

هل تلقي الحكومة عبء «الضمانات» على المواطنين؟!

■ عميد بنك اسرائيل يلمح الى «اضطرار» الحكومة للبحث عن تمويل خارجي وداخلي حول الضمانات ■

● تل ابيب – لمح عميد بنك اسرائيل البروفيسور يعقوب فرنكل، أمس الاربعاء، الى ان الغاء الضمانات الامريكية لاسرائيل سيقود الى تحميل المواطنين قسم من العبء الذي يخلفه.

وقال فرنكل، في لقائه مع مراسلي الشؤون الاقتصادية في الصحف الاسرائيلية، امس، ان المبلغ الذي طلبته اسرائيل من الولايات المتحدة لا يمكن الاستغناء عنه. ولذلك يجب البحث عن مصادر تمويل بديلة، من خارج البلاد ومن داخلها.

واكد العميد على ان جزءا من العبء ستتولى البنوك الاسرائيلية حمله عن طريق الحصول على قروض من زميلاتها في الخارج. «ولكن الكنيست – اضاف – وجهت ضربة للبنوك بقيامها بسن قانون قروض الاسكان الجديد (اقرأ عنه في مكان آخر). ولا ندري ما الذي سنفعله في الوقت الحاضر».

واعلن فرنكل، الذي يقوم ايضا بمهمة المستشار الاقتصادي للحكومة، انه في الوضع الجديد (اي بدون الضمانات)، على الحكومة ان تعيد النظر بشكل جذري في كل تركيب ميزانية الدولة لهذه السنة (والتي تتضمن مدخولا بقيمة ملياري دولار حسب الوضع). ولم ينف احتمال اجراء تقليصات قاسية في المصاريف واتخاذ اجراءات اقتصادية مؤلمة.

الضمانات

هذا واعلن الناطق بلسان البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، مساء امس الاربعاء ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، لم يغلق الباب في وجه

● البقية على ص ٤ ●



فيما تتواصل عمليات الانقاذ في بوينس ايرس:

تهديد للسفارة الاسرائيلية في تشيلي: ستتلقون ضربة اكثر ضراوة وايلاما

*** حصيلة تفجير السفارة في الارجنتين: (١٠) قتلى و(٢٥٢) جريحا من بينهم (٤١) طفلا * منظمة «الجهاد الاسلامي» تتبنى العملية وتقول: منفذ العملية فجر نفسه مع العبوة * ليفي: سنثأر للدم المهدور.. ***

● سانتياغو (تشيلي) – «و.ص.ف» – اعلن سفير اسرائيل لدى تشيلي، دانييل موكادي مساء امس الاربعاء ان السفارة الاسرائيلية في تشيلي تلقت تهديدات عبر الهاتف تقول ان ما حصل في بوينس ايرس (تفجير السفارة الاسرائيلية في الارجنتين) ليس شيئا حيال ما سيحصل في سانتياغو. وانه سيكون اكثر ضراوة وايلاما».

● البقية على ص ٤ ●

مساء امس في هرتسليا

لبس الزي العربي لعيد المساخر فأطلق الضابط عليه النار واصابه

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلق ضابط في الجيش، مساء امس، النار على شاب في ال ٢٢ من العمر في هرتسليا فاصابه بجراح نقل على اثرها الى المستشفى فيما تم اعتقال الضابط للتحقيق معه.

ففيما كان شابان لمناسبة عيد المساخر «بوريم» قد لبس احدهما الزي العربي فيما اعتمر الاخر الكوفية يسيران في احد شوارع هرتسليا كان ضابطان خلفهما.

وتحسبا من ان يتم اعتداء على الضابطين من قبل «العرب»، فقد امرا الشخصان «العربيين» بالتوقف وعندما لم يلتزما بالامر اطلق احد الضابطين عيارا ناريا في الهواء، الا ان الشخصين لم يكترثا للامر وواصلا السير. فصوب على الشخص الذي يلبس الزي العربي فاصابه برجله وعنقه.



.. والعقبى لـ: اسرائيل - تهايد

● حكومات اسرائيل المتعاقبة تعلمت دروسا كثيرة في تاريخها من «الحكومات الشقيقة» في جنوب افريقيا. والمواطنون العرب في اسرائيل ذاقوا على جلودهم نتائج تلك الدروس، بمختلف صنوف سياسة التمييز العنصري والقمع والاضطهاد. ولذلك راح مثلا وصف توفيق زياد لهذه السياسة - «اسرائيل - تهايد» على نسق الـ «ابرتهايد».

في السنتين الاخيرتين بدأت القيادة في جنوب افريقيا، وفي رأسها فريدريك دي كلارك، ترى الامور بواقعية وذكاء وانسانية فقررت المباشرة بتنفيذ برنامج تتخلى فيه عن الابرتهايد (العنصرية ضد السود، الذين هم اصحاب البلاد الاصليين) رويدا رويدا. ولكن اوساطا فاشية بين المواطنين العنصريين البيض تصدت لهذا البرنامج بالقوة والعنف. وراحت تطالب باسقاط دي كلارك. فقرر هذا الاحتكام الى الشعب (البيض فقط). ونظم استفتاء شعبيا يعطون فيه رأيهم ما بين مؤيد ومعارض. وقد ظهرت النتيجة، امس، كاسحة: ٦٩٪ من المواطنين البيض قالوا نعم لالغاء الابرتهايد.

بالطبع، ان نتيجة الاستفتاء، المفاجئة للكثيرين، لا تعني ان الابرتهايد سينتهي يوم غد. وعلى الرغم من ان دي كلارك، اعلن مساء امس ان من جهته يرى ان الابرتهايد قد انتهى بقرار من الشعب، فان المسألة ستحتاج الى وقت وصراعات مريرة.

ولكن القرار نفسه الذي اتخذه جمهور البيض، باقتراح ومبادرة وتشجيع من الحكومة، هو قرار ذو اهمية تاريخية. لانه يفتح طاقة للامل بسيادة علاقات انسانية بين الناس الذين اختاروا الحياة في ذلك البلد.

واذ نهنئ اهل جنوب افريقيا الاصليين بهذا التطور ونحيي اكثرية البيض على قرارها العقلاني السليم، لا نريد ان نقول لهم نحسدكم. انما نريد ان ندعو حكومة اسرائيل الى اتخاذ قرار شجاع بالغاء سياسة التمييز العنصري المتبعة ضد العرب منذ قيام الدولة وحتى اليوم، الاسرائيل - تهايد، المتمثلة بعشرات القوانين العنصرية وبالممارسات والانظمة العنصرية اليومية. فهذا، بقدر ما هو حق لمواطني الدولة العرب، هو واجب سياسي وقانوني واخلاقي على دولة اسرائيل وبرلمانها وحكومتها واحزابها. ويجب ان يكون ذلك ليس قرارا على الورق بل وفي التطبيق العملي ايضا.

(«الاتحـــــاد»)

عائلة المرحوم عبد الكريم عبد الغني في يافا:

أخرسوا الذين يهتفون: الموت للعرب!

* وفود يهودية وعربية تعزي العائلة العربية وزيارة مستهجنة من زعيم حزب الترانسفير * لجنة تحقيق ستفحص سبب عدم وجود رجل امن مع الطلاب! *

● يافا - لمراسل خاص - توجه افراد عائلة المرحوم عبد الكريم عبد الغني، الذي قتل امس الاول الثلاثاء، في يافا الى السلطات الاسرائيلية، امس الاربعاء، مطالبين باخراس اولئك العنصريين الذين يتخذون من حادثة يافا هذه ذريعة للهتاف: الموت للعرب.

وقالوا ان هذا الهتاف العنصري الجنوني يمس بهم وبمشاعرهم القومية والانسانية. «فالقاتل لا يمثل كل العرب. والذين ارسلوه لهذا القتل معادون للاسلام وللعرب. وضحايا القتل هم من اليهود والعرب. فبأي حق يهتفون لقتل العرب»!

وكان افراد عصابة «كاخ» الفاشية قد استغلوا هذه العملية، امس وامس الاول، بكتابة شعارات على الجدران



● عبد الكريم عبد الغني ●

والحضور الى بيت الفتاة اليهودية التي قتلت في العملية، ايلانيت أوحانا، واطلاق الهتافات الفاشية تلك وكذلك في جنازتها وفي التجمعات المركزية في احتفالات عيد المساخر «بوريم».. وقد انضم اليهم العديد من الشبان اليهود في الهتاف. وكادوا يحولون جنازة الفتاة الى مظاهرة



● ايلانيت اوحانا ●

صاخبة، لولا طلب اهلها من الشرطة اسكاتهم. ففعلت.

وكانت قوى اليمين المتطرف حاولت استغلال هذه الجريمة للترويج لسياستها العدوانية تجاه العرب. لكن اكثر هذه القوى وقاحة كان رئيس حزب الترانسفير الداعي لترحيل العرب من البلاد، عضو الكنيست رحبعام زئيفي، الذي قام يوم امس بزيارة الى بيت العزاء ليقدم عزاءه للعائلة العربية اليافاوية.

هذا واعلنت الشرطة ان لجنة تحقيق ستبدأ عملها في يوم الاحد القادم لفحص سبب توجه فتيات المدرسة من حولون الى يافا بدون مرافق امني مسلح.

وافادت ان سائق الشاحنة الغزي، خالد ابو عشر، الذي اقل بسيارته الشاب رائد محمد الريفي من غزة الى يافا، لم يكن على علم بنواياه في القتل. ولذلك لا علاقة له بالقتل. ولكنه كان يعلم ان زميله غادر غزة بدون ان يحمل تصريحا للتجول في اسرائيل.

وعليه فقد بدأت قوات الاحتلال في تشديد المراقبة على الحواجز الامنية في كل مناطق الخروج من غزة وسائر المناطق المحتلة.

باقتراح من القائمة المشتركة وموافقة اللجنة التنفيذية للهستدروت:

العلم الاحمر سيرفرف في اول أيار

* تل ابيب - لمراسلنا النقابي - «مع اقتراب الاول من ايار عيد العمال العالمي، ندعو الهستدروت، وفي هذه السنة بالذات، بأن تقوم بتنظيم نشاطات قطرية على شرف هذه المناسبة، وتنظيم مظاهرة قطرية ونشاطات اخرى، كل ذلك في ظل الوضع القائم من بطالة واستغلال للطبقات المسحوقة، ورفع علم العمال، علم المطالب الاجتماعية، من اجل العمل وضد البطالة، من اجل المساواة في الحقوق للجماهير العربية ومن اجل السلام العادل في المنطقة». بهذه الكلمات قدم النقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية، اقتراح القائمة المشتركة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت بخصوص الاحتفالات بأول ايار.

وقد رد دياب خلال تقديمه الاقتراح على اقتراح قائمة «الليكود» والذي قدمه زئيف بن يوسف، وطالب فيه بانزال العلم الاحمر من على بناية الهستدروت - والغاء وجوده من مؤسساتها، وكأن هذا العلم يخص الدول الاشتراكية سابقا. واقترح دياب على ممثل الليكود ان يتعلم التاريخ جيدا، وان هذا العلم حمل اللون الاحمر بسبب قتل جماهير العمال بدم بارد في شيكاغو قبل حوالي مئة عام.

وذكّر سهيل دياب ممثل الليكود بأن اللون الاحمر كان علم قبائل عربية ويهودية قبل آلاف السنين، وكان علم قبيلة يهودا، فهل يريد الغاء تاريخه ايضا.

واضاف: «بأن العلم الاحمر هو علم الطبقة العاملة في كل مكان، وما اقتراح الليكود الا محاولة للتهرب من المشاكل الحقيقية، الاجتماعية والسياسية، فهل انتهى الاستغلال والطبقات والبطالة، والتمييز ضد النساء والفقراء، هل انتهى التناقض الطبقي. ودعا الى اسقاط اقتراح ممثل «الليكود»، الذي حاول خلال تقديمه الاقتراح التحريض الدموي على الطبقة العاملة.

وقد اسقطت اللجنة التنفيذية اقتراح الليكود بغالبية اصوات الجبهة والعمل وراتس ومبام. واقرت اجراء عمل واسع على شرف الاول من ايار.

البنوك تقلّص اعطاء قروض الاسكان للمواطنين.. خصوصا محدودي الدخل

● بدأت البنوك، منذ يوم امس الاربعاء، تتشدد في اعطاء قروض الاسكان للمواطنين خصوصا لمحدودي الدخل ورفضت اعطاءها للكثيرين وذلك ردا على القانون الذي سنته الكنيست امس الاول حول مسألة الكفالات.

وكانت الكنيست سنت قانونا يخفف من العبء على الكفلاء في قروض الاسكان في مجالين اساسيين هما: اولا - اذا قصر صاحب القرض في الدفع لن تتمكن البنوك من التوجه الى الكفلاء الا بعد ان تستنفذ معه كل الاجراءات القضائية ضده. وثانيا - في هذه الحالة لا يحق للبنك او لمحاميه ان يختار احد الكفلاء على كيفه ويحمله تبعة كل المبلغ المطلوب. وسيكون على البنك التوجه لجميع الكفلاء الخمسة ويطالب كلا منهم بدفع حصته (٢٠٪) فقط من المبلغ المطلوب.

وقد ردت البنوك بعنف على هذا القانون واعتبرته قانونا انتخابيا. وقالت ان الضغط الكبير الذي كانت تقوم به ضد الكفلاء كان يضطرهم الى الضغط على صاحب القرض مما يجبره على الدفع. والان لم يعد هذا ممكنا. ومن اجل عدم المخاطرة قررت البنوك اعطاء القروض فقط «لمن نتأكد من ان وضعه المالي يسمح له بأن يسدد القرض».

وبالفعل فقد شكا عدد من المواطنين في احاديث اذاعية، امس، من ان البنك رفض اعطائي قرضا مكملا لانني محدود الدخل.

اضراب مفتوح يعلنه اطباء مستشفيات كوبات حوليم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتواصل اضراب المستشفيات التابعة لكوبات حوليم في جميع انحاء البلاد الذي كان بدأه الاطباء امس الاربعاء.

وقد اعلن (٣٥٠٠) طبيب في مستشفيات كوبات حوليم الاضراب الى ان تلبي الادارة طلباتهم المالية والتي تتلخص في اعادة الاموال التي اقتطعتها الادارة من رواتبهم على مدار ستة اشهر والتي تقدر بـ (٩٠) مليون شيكل.

ويقول الاطباء: ان ادارة كوبات حوليم استغلت الاموال المقتطعة من معاشاتهم الى صندوق التقاعد وصندوق الاستكمال ولم تحولها الى الصندوقين المذكورين.

وتدرس مجموعة من اطباء مستشفى بلنسون التي في حوزتها وثائق تثبت الاساءة في استخدام المبالغ المذكورة امكانية تقديم شكوى للشرطة.

وحملت ادارة كوبات حوليم مسؤولية الوضع المالي الصعب الذي تعاني منه للحكومة. وقالت الحكومة صادرت (٧٠) مليون شيكل من الاموال المخصصة لها ولذلك نشأ العجز المالي لديها. ووعدت بأن تحل المشكلة بأسرع وقت ممكن.

وكانت الادارة قد طلبت من الاطباء امهالها اسبوعا واحدا وتعهدت خطيا امام نقابة الاطباء القطرية، امس الاول، ببذل كل ما في وسعها لكي تحصل على قرض مالي بأسرع وقت ممكن لاعادة المبالغ التي لم تحولها الى صندوق الشيخوخة والاستكمال. الا ان الاطباء رفضوا هذا التعهد.

هذا ولم تنفذ منذ يوم امس مئات العمليات الجراحية في جميع المستشفيات التابعة لكوبات حوليم وتعمد الاطباء وقف نظام الطوارئ، وايام السبت. كما ان العيادات الخارجية لن تستقبل المرضى.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٣/١٩، غائماً جزئياً ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة. ويحتمل هطول امطار محلية متفرقة في المناطق الشمالية من البلاد في ساعات الصباح.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٠ ● الاغوار الشمالية - ١٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦ ● القدس وضواحيها - ١٢ ● السهل الداخلي - ١٧ ● السهل الساحلي - ١٧ ● حيفا والساحل الشمالي - ١٦ ● النقب - ١٨ ● البحر الميت - ٢١ ● ايلات والعربة - ٢٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جداً.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى جنوبية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٣/١٨)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٠٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٥٢٧ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٥٣٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٧٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٠٦١ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٧٩٠ ش.ج
*● للمسافرين -	٢.٥٣٦٠ ش.ج
● "اسود" -	٢.٤٤ - ٢.٤٥ ش.ج

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩/٥١١٣٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٨٢٤/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٣٣٠/٠٦) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦. ■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤).

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

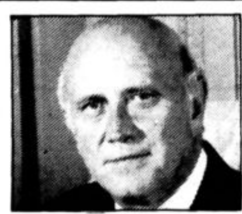
٦٩٪ من المواطنين البيض قالوا... «نعم» لذهاب الابرتهايد

■ دي كلارك: اغلقنا اليوم، نهائيا تاريخ الفصل العنصري ■

● جوهانسبورغ - وكالات الانباء - «انه تحول جذري في تاريخنا. لقد اغلقنا اليوم نهائيا تاريخ الفصل العنصري». هذا ما صرح به رئيس جنوب افريقيا، فريدريك دي كلارك، امس الاربعاء، فور الاعلان عن نتائج الاستفتاء بين المواطنين البيض والتي اسفرت عن قيام (٦٨.٧٪ من الناخبين البيض بالقول: «نعم» للاصلاحات الدستورية.

وقد ايد البيض بكثافة اقتسام السلطة بين الاقلية البيضاء وبين الاكثرية السوداء (السكان الاصليين). وبلغت نسبة الاقبال على صناديق الاقتراع ٨٥٪ (٣.٣ مليون نسمة) واقتصر التصويت على السكان البيض وحدهم. واتاح ذلك لرئيس جنوب افريقيا، آخر رئيس ابيض في افريقيا السوداء، ان يتفاوض من موقع قوة مع شريكه الرئيس في المفاوضات من اجل انشاء جنوب افريقيا متعددة الاعراق نيلسون مانديلا، زعيم المؤتمر الوطني الافريقي.

وتفيد الارقام التي قدمها دو بلسيس خلال وزير المالية، خلال عرض ميزانية الدولة على البرلمان بان مليونا و٩٢٤١٨٦ ناخبا صوتوا بـ «نعم» (٦٨.٧ في المئة) مقابل ٨٧٥٦١٩ صوتوا بـ «لا».


● دي كلارك ●


● نيلسون مانديلا ●

وبعيد اعلان النتيجة اكد مانديلا الذي دعا المواطنين البيض في حزبه الى التصويت بـ «نعم» ان فوز دي كلارك يعني ان مسيرة الاصلاحات السياسية في جنوب افريقيا وضعت «نهائيا على المسار الصحيح». كذلك حرص على طمأنة البيض مشيرا الى ان المؤتمر الوطني الافريقي لا يسعى الى «حكومة سوداء» انما الى حكومة «منبثقة من اكثرية الاصوات في انتخابات عامة».

اكثر من ٩٠٪ من الروس يعيشون تحت خط الفقر!

* الاسعار زادت ١١ مرة * في الماضي عاشوا باكتفاء بأجرة ٢٠٠ روبل. واليوم يحتاجون الى ١٥٠٠ روبل كحد ادنى للبقاء على قيد الحياة *

● موسكو - و.ص.ف - قالت دراسة صادرة عن لجنة الدولة الروسية للاحصاءات ان اكثر من (٩٠٪) من الروس يحصلون على الحد الادنى من الدخل الشهري اللازم للبقاء على قيد الحياة.

وحسب هذه الدراسة التي نشرتها وكالة «انترفاكس» فان (٧٪) من سكان روسيا حصلوا في شباط الماضي على راتب شهري اعلى من (١٥٠٠) روبل الذي وصفته الدراسة بانه «الحد الادنى للبقاء على قيد الحياة».

واضافت ان الدخل المتوسط للمواطن بلغ (٨٩٥) روبلا.

وفي كانون الثاني الماضي بلغ الراتب المتوسط للعمال والموظفين (١٤٤٠) روبلا، اي اكثر باربعة اضعاف ونصف الضعف مما كان عليه في كانون الثاني ١٩٩١.

وتضاعفت اسعار الاستهلاك (١١) مرة من شباط ١٩٩١ حتى شباط ١٩٩٢ مقابل (٤.٨) مرات منذ كانون الاول.

وذكرت الدراسة ان اطلاق حرية الاسعار الذي بدأ في الثاني من كانون الثاني الماضي في روسيا ادى الى خفض كبير في الاستهلاك. وانخفض حجم النشاط التجاري ٥٢ بالمئة في كانون الثاني وشباط الماضيين بالنسبة الى الفترة نفسها من العام الماضي.

هذا، ومن الجدير ذكره ان المواطن الروسي كان يعيش قبل بضع سنوات قليلة باكتفاء مع ان معدل الاجور لم يزد عن مئتي روبل. فلم يكن هناك جوعى كما هو الحال اليوم.

سوريا ومصر تعارضان شن عدوان جديد على العراق وفرض حظر على ليبيا

* مبارك والاسد يؤكدان التزامهما باستئناف عملية السلام * الاسد: لسنا على استعداد لدعم اي عمل عسكري ضد العراق * يجب تقديم الادلة التي تثبت ادانة ليبيا واقناع الرأي العام العربي * مجلس الامن يدرس صيغة مشروع اقتراح فرض الحظر على ليبيا *

* القاهرة - «و.ص.ف» - اكد الرئيسان المصري، حسني مبارك، والسوري، حافظ الاسد، امس الاربعاء، في القاهرة معارضتهما لشن عملية عسكرية جديدة ضد العراق ولفرض حظر على ليبيا مشيرين الى انه ينبغي اولا تقديم «الادلة التي تثبت ادانة ليبيا».

كما نفى الرئيس الاسد ما اذاعته اسرائيل حول وجود «محور ايراني - سوري» وراء الاعتداء على السفارة الاسرائيلية في بوينس ايريس امس الاول.

وجدد الرئيسان في مؤتمر صحفي مشترك التزامهما باستئناف عملية السلام مؤكدين في الوقت نفسه ان على اسرائيل ان «تبدي موقفا اقل تعنتا».

وقال الرئيس السوري «لسنا على استعداد لدعم اي عمل عسكري ضد العراق». واضاف ان «الهدف من حرب الخليج كان تحرير الكويت وانسحاب القوات العراقية من الكويت وهذه الضرورة ربما فرضت استخداما عسكريا اما الموضوعات الاخرى فهي ليست في حاجة الى استخدامات عسكرية وخاصة ان العراق يؤكد انه ملتزم بقرارات مجلس الامن وان كنا نشعر بصراحة بشيء من المرارة بأن مثل هذا الامر لا ينطبق على اسرائيل».


● حسني مبارك ●


● حافظ الاسد ●

واكد الاسد الذي غادر القاهرة اثر هذا المؤتمر الصحفي «اننا نريد من الجميع ان يطبقوا قرارات مجلس الامن من العرب ومن الاسرائيليين ومن كل دول العالم».

ومن جهة اخرى ايد مبارك قول الرئيس السوري مؤكدا معارضة مصر لاستخدام القوة ضد العراق.

من جهة اخرى اعرب مبارك والاسد عن قلقهما من احتمال فرض حظر على ليبيا مشيرين على انه يتعين اولا تقديم «الادلة التي تثبت» ادانة ليبيا لاقناع الرأي العام العربي بضرورة اتخاذ مثل هذا الاجراء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غريون ٣٩ ت: ٠٤/٥٣٦٥٠٤.
فاكس ٠٤/٥١٦٤٨٣. ص.ب ٤٦٠٨١ حيفا

* اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات *

■ الى كل فروع الجبهة: المكتب المركزي للجبهة يعلن لجميع الفروع استعداده لترتيب المحاضرين للاجتماعات الداخلية والعامة والحلقات لكل الهيئات الجبهوية. كما نعلن للهيئات العامة التي تنظم ندوات حول الوضع السياسي والانتخابات بمشاركة ممثلي احزاب مختلفة ان المكتب المركزي مستعد لتلبية كل الطلبات في هذا المجال.

الجمعة ١٩٩٢/٣/٢٠

الطيرة - النادي - الساعة السابعة مساء - اجتماع شبابي باشتراك: النائب محمد نفاع.

كابول - النادي - الساعة السابعة - اجتماع جبهوي باشتراك النائب هاشم محاميد رئيس مجلس الجبهة القطرية.

سخنين - نادي الجبهة - الساعة السابعة مساء اجتماع لمجلس جبهة سخنين الدمقراطية استعداداً لمعركة انتخابات الكنيست.

السبت ١٩٩٢/٣/٢١

* الدورة الثانية لمجلس الجبهة القطري - حيفا - قاعة «بيتينو» (شارع القدس) الساعة العاشرة صباحا

البحث: (أ) افتتاح المعركة الانتخابية

(ب) نقاش حول الخطوط العريضة لعمل الجبهة.

(جـ) مناقشة واقرار طريقة انتخاب قائمة مرشحي الجبهة للكنيست.

ملاحظة: اعضاء المجلس يتسلمون بطاقة الاشتراك في دورتي المجلس الثانية والثالثة في مدخل قاعة «بيتينو».

الجمعة ١٩٩٢/٣/٢٧

* سكرتارية الجبهة القطرية - اجتماع - الساعة العاشرة صباحا في مقر الجبهة القطرية - نادي الاخوة حيفا.

موضوع البحث: التحضيرات الاخيرة للدورة الثالثة لمجلس الجبهة.

السبت ١٩٩٢/٣/٢٨

الدورة الثالثة للمجلس القطري للجبهة - الناصرة قاعة غراندنيو - الساعة العاشرة صباحا. البحث: انتخاب قائمة الجبهة للكنيست.

عربي من سخنين ينقذ طفلين يهوديين - رئيس بلدية كرميئيل يشكره عبر «الاتحاد»

اقتحم البيت المشتعل بالنيران وأحضر سلماً وأرشد الطفلين كيف يلقيان بنفسيهما بين ذراعيه!

* النيران اشتعلت في الطابق الاول من البيت. والطفلان كانا في الطابق الثاني يستغيثان ويطلبان المساعدة. عزات شواهنة اقتحم البيت. فاختنق من الدخان. اتصل بالاطفائية. وعاد. واطفأ النيران. وانقذ الطفلين بعد ان ارشدهما كيف يفتحان النافذة وينزلقان على القرميد ويلقيان بنفسيهما بين كلتا ذراعيه وهو يقف على السلم. وكل ذلك قبل ان تصل طواقم الاطفائية! * تطور علاقات اسرية بين العائلتين، اليهودية والعربية *

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من ليلى ياسين - بعث السيد عيدي إلدار، رئيس بلدية كرميئيل، امس الاربعاء، بنسخة عن رسالة الى مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو يشكر فيها السيد عزات شواهنة من قرية سخنين وذلك على انقاذه حياة طفلين واثاث وبيت اسرتهما من الحريق الذي شبّ داخل البيت قبل حوالي الشهر.

وعلمنا انه تم ارسال نسخ عن الرسالة، ايضاً الى كل من رئيس مجلس محلي سخنين السيد مصطفى ابو ريا والى قائد شرطة كرميئيل الضابط رامي زونفيلد والى مدير محطة الاطفائية ايزي شفارتس والى عائلة الطفلين كورلاند.

وجاء في الرسالة: بشعور كبير من التقدير والتأثر سمعت عن تصرفك السريع والجدي في انقاذ حياة الانسان والاملاك واطفائك للحريق الذي شبّ في احد بيوت كرميئيل وانقاذ حياة طفلين حتى قبل وصول سيارات الاطفائية.

واتمنى ان يزداد امثال السيد عزات وان تكون هذه المواقف الانسانية فاتحة اضافية لزيادة التفاهم والتعاون بين الشعبين.

هذا وحسب ما رواه لنا السيد عزات شواهنة من سخنين، امس، عن الحادث تبين انه وقع في منتصف شهر شباط الماضي وعند ساعات المساء، وقال: كنت أهم بدخول سيارتي عائداً الى بيتي في سخنين. فجأة سمعت إستغاثة اطفال: «انقذونا.. انقذونا». في البداية لم أعر الامر اهتماماً واعتقدت ان القضية لا تتعدى لعب اطفال. فأدرت محرك سيارتي وبدأت بالتقدم. وبقيت أنصت الى مصدر الصوت. وعندها سمعت الاستغاثة ثانية فخرجت بسرعة من سيارتي. وبحثت عن المصدر، فشاهدت طفلين يقفان قرب نافذة في الطابق الثاني من بيتهما ويستنجدان. كما شاهدت دخاناً كثيفاً يتصاعد من نوافذ البيت. فأسرعت اليهما. وفي البداية ناديت لعل أحداً كبيراً موجود في البيت. ولكن احداً لم يكن سوى الطفلين. فهرعت بسرعة الى البيت المجاور وطلبت منهم استدعاء الاطفائية. ورجعت بسرعة. فكسرت زجاج احد النوافذ، قبل ذلك اغلقت انابيب الغاز خوفاً من انفجارها لقربها من مصدر الحريق، ودخلت الى البيت آخذاً معي خرطوم مياه. وقد كان الدخان كثيفاً داخل البيت. فشعرت بالاختناق. وخرجت. لكنني عدت واطفأت الحريق. بعدها خرجت الى الخارج واخذت سلماً كان موجوداً قرب البيت وصعدت الى الطابق الثاني وارشدت الطفلين كيف يفتحان الشباك. وارشدتهما الى الانزلاق على القرميد بين كلتا ذراعي. في هذا الوقت حضر احد الجيران الذي ساعدني، وسوية أخرجنا الطفلين من الدخان والحريق.

هذا، والطفلان اللذان تم انقاذهما هما روعي (٨.٥ سنة) واور (٣ سنوات)، وهما طفلان لاسرة كورلاند المكونة من (٥) ابناء. ويسكنون جميعهم في الحي الجنوبي من مدينة كرميئيل.

وحسب رواية احد افراد الاسرة، فان سبب الحريق مقلاة مليئة بالزيت وضعتها ربة الاسرة في حينه على النار وذهبت لايصال احد ابنائها لزيارة اصدقائه. ويبدو انها نسيت امر الزيت. فاحترق الزيت وبدأ يندلق على خزائن المطبخ والاثاث ويشتعل، الامر الذي ادى الى اشتعال حريق في الطابق الاول من البيت. في ذلك الوقت كان الطفلان روعي واور يلعبان داخل غرفتهما في الطابق الثاني. وعندما شعرا بالدخان الكثيف وان البيت يحترق شرعا بالاستغاثة. وكان ان سمعهما ابن سخنين وانقذ حياتهما. وقد شكرت اسرة كورلاند السيد عزات وقدرت له مواقفه وشجاعته والسرعة التي ابداها في انقاذ حياة ابنائها. وتعبيراً عن الاعتزاز قاموا بزيارة السيد عزات في بيته وتقديم الشكر له. كما تطورت علاقات اسرية وصداقة بين العائلتين.

مصادر مطلعة جداً

المفاوضات بين النائبين ميعاري ودراوشة فشلت

● أوساط مسؤولة في «التقدمية»: «من غير الممكن التعاون والتعامل مع دراوشة فهو مصاب بالغرور بشكل مقلق ويتصرف كأنه «مختار الوطنية»» ●

● حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - عُلم من مصادر مطلعة جداً ان المفاوضات بين النائب عبد الوهاب دراوشة (الدمقراطي العربي) والنائب محمد ميعاري (التقدمية) قد فشلت فعلاً ونهائياً. ويقال انه لم يحدد موعد جديد لـ المفاوضات».

وكانت المجموعة التي اسمت نفسها «المستقلة» قد نفضت يدها هي ايضاً من المفاوضات، واصدرت بياناً سياسياً حاداً هاجمت فيه السيد عبد الوهاب دراوشة ونهجه.

ويقول مراسلنا في حيفا انه علم من مصادر موثوقة ان المفاوضات جارية بين الحركة التقدمية ومجموعة المستقلين للتعاون والنشاط المشترك برلمانياً وسياسياً.

ومن جهة ثانية يشتد النقاش داخل الحزب الدمقراطي العربي نفسه. فقد فاوض السيد دراوشة في عزلة كاملة عن هيئات حزبه. والآن يوجهون الاتهامات الى دراوشة بانه «زرع البحر مقاثي» معلناً بأنه سوف يقيمُ «القوة العربية الموحدة»، وقد افشل المفاوضات ليس بسبب خلافات عقائدية او سياسية بل بسبب «الكراسي»، كما اعترف في مقابلة تلفزيونية.

وقال لنا مصدر مسؤول جداً في «التقدمية» طلب عدم نشر اسمه «ان السيد دراوشة الذي جاء امس («امبارح») الى العمل الوطني يتصرف كمختار ويتميز بالغرور المقلق جداً والاستخفاف بالتقدمية والمستقلين وبالجميع». وقال «نحن نرفض هذه العروبية المشبوهة ايضاً التي ترفض التعاون مع اليهود. فنحن في التقدمية لنا تجربة ايجابية جداً مع الدكتور بيلد والترنتيفا، كما اننا نعتقد بان مصلحتنا القومية تتطلب التعاون بين الشعبين، خصوصاً بين انصار السلام من الشعبين».

كذلك علم مراسلنا بان «التقدمية» تشهد نقاشاً داخلياً واسعاً وهناك مطلب متزايد بعدم ترشيح السيد محمد ميعاري مرة ثالثة، فالدستور الداخلي للحركة يمنع هذا. وستعقد «التقدمية» مؤتمرها بعد عيد الفطر المبارك، ومن المتوقع ان يبتّوا فيه حول مستقبل الحركة السياسي وتحالفاتها ومرشحيها للكنيست، أيضاً.

السلام اغلى ما في الحياة! لا للاحتلال!



* جانب من المظاهرة النسائية التي اقيمت بمبادرة حركة النساء الدمقراطيات، امس الاول الثلاثاء، امام الكنيست بمناسبة يوم المرأة العالمي (كان من المفروض ان تتم يوم الاثنين الاسبق ولكنها تأجلت بسبب وفاة مناحم بيغن) ويظهر معهن النائب هاشم محاميد. والشعاران اعلاه من بين الشعارات التي رفعت في المظاهرة.
(تصوير: الهرار يتسحاق - «سكوب .٨»)

فيما تتواصل عمليات الانقاذ في بوينس ايرس:

● تتمة من صفحة ١ ●

وعلم ان الشرطة الشيلية عززت رقابتها الامنية حول السفارة الاسرائيلية.

وكان الانفجار الذي نسف السفارة الاسرائيلية في بوينس ايرس، امس الاول، قد اسفر عن عشرة قتلى و٢٥٢ جريحا، كما افادت حصيلة رسمية اصدرتها وزارة الداخلية الارجنتينية مساء امس الاربعاء.

واصدرت الوزارة بيانا اوضحت فيه ان ثلاثة من القتلى لم يمكن التعرف عليهم. ومن بين الجرحى الـ ٢٥٢ يوجد (٤١) قاصرا. ومن جهة اخرى لم يقدم البيان اي ايضاح عن عدد الاشخاص الذي يحتمل ان يكونوا في عداد المفقودين.

وكانت وزارة الخارجية الاسرائيلية قد اعلنت عن قتيلين اسرائيليين هما زهافا زهافي وليئورا كارمي واصابة ٩ بجراح احدهم جراحه خطيرة واثنان منهما جراحهما متوسطة وعن فقدان مواطنين اسرائيليين آخرين لم يعرف مصيرهما بعد، بينهما رجل امن.

واعلنت منظمة «الجهاد الاسلامي»، امس، ان منفذ الاعتداء في بوينس ايرس قتل في العملية وذلك في بيان اعلنت فيه المنظمة مسؤوليتها عن تفجير السفارة وتسلمته وكالة انباء غربية في بيروت.

وجاء في البيان ان ارجنتينيا اعتنق الاسلام هو الذي قام بهذه العملية الانتحارية وفجر نفسه مع السيارة.

والمح بيان المنظمة السرية في شكل غير واضح تماما الى ان الهجوم نفذ بواسطة سيارة ملغومة. وباستثناء اسم ابو ياسر وهو لقب الشيخ عباس الموسوي، زعيم حزب الله الذي اغتالته القوات الاسرائيلية في ١٦ شباط الماضي فان البيان لا يعطي اية اشارة تسمح بالتعرف على هوية الارجنتيني معتنق الاسلام الذي قدم على انه منفذ الاعتداء.

واكدت منظمة «الجهاد الاسلامي» ان الاعتداء نفذ انتقاما لاغتيال الموسوي.

ودعا رئيس الحكومة اسحاق شمير الى «جعل المنظمات الارهابية خارجة على القانون» في جميع انحاء العالم وذلك اثر تفجير السفارة الاسرائيلية في بوينس ايرس.

وقال وزير الخارجية، دافيد ليفي، الذي كان يتحدث في الكنيست «سنثأر للدم المهدور. وعلى الذين ارتكبوا هذه الجريمة البربرية اضافة الى قادتهم ان يتوقعوا عقابا مؤلما. وستقرر حكومة اسرائيل المكان والوسائل».

واضاف ليفي ان «منفذي الاعتداء يعرفون جيدا ما ستكون النتيجة».

هل تلقي الحكومة عبء «الضمانات»

● تتمة من صفحة ١ ●

اعطاء الضمانات. وهو مستعد الان، ايضا، لتغيير قراره والتوصل الى اتفاق مع اسرائيل بشأن الضمانات اذا غيرت الحكومة موقفها واعلنت عن وقف الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة.

واعلن وزير «الامن»، موشيه آرنس، قبل ان يغادر واشنطن عائدا الى اسرائيل مساء امس، ان اسرائيل لن تغير موقفها من موضوع الاستيطان.

وكان يتسحاق رابين، زعيم حزب «العمل»، اعلن امس الاول الثلاثاء، في لقائه مع يهود الولايات المتحدة في واشنطن انه يؤيد «وقف الاستيطان السياسي» ليس فقط لاجل الحصول على الضمانات، بل لكونه اسرائيليا. وقال: ان خط الامن الذي اعرفه هو خط المواجهة مع الدول العربية وليس خط المستوطنات اليهودية. وبالنسبة لي فان الامن الذي توفره بيسان ونوفره لها اهم بكثير من الامن الذي توفره ارئيل وعمانوئيل.

صباح الخير

لعبة الاسماء

● اطلاق الاسماء على الناس والاماكن والاشياء، كانت له مهمة محددة منذ وجد، وهي في رأيي تنظيم جانب هام من الحياة البشرية، وذلك باسباغ علامات فارقة، ربما حملت في طياتها اشارة الى اصولها وانتماءاتها القومية فانت ان ناديت احمد لا يرد لا داني ولا حنا وان طلبت من سائق سيارة اجرة نقلك الى «طبريا» لا ينقلك الى شفاعمرو وهكذا..

وقد تعرضت اسماء الاماكن في بلادنا الى عملية طمس وتمويه جراحية هدفت الى اخفاء الاصول والانتماءات استلزمها اعتبارات سياسية صرفة ولا دخل للغة او اللسان فيها. وصارت صفد «تسفات»، وتحولت بيسان الى «بيت شان» واصبحت صفورية «تسيبوري» وارجو ان تستمعوا الى نشرة الاحوال الجوية في نهاية النشرة الاخبارية بالعربية، وتشنفوا آذانكم بهذه الاسماء وبغيرها من مثل «هعارفاه».

وتعرضت اسماء انسانية ايضا الى تحريف، عزوناه، بحسن نوايانا الى صعوبة اللفظ، التي عانى منها لسان ابناء الطوائف اليهودية الغربية، فما عدنا نستغرب وصرنا نعرف من هو «محمد نفعا» ومن هو «بطرس رالي».. الخ

ولا شك انكم تذكرون ذلك البطل الامريكي الاسود، الذي اعتنق الاسلام وغير اسمه من كاسيوس الى محمد علي، الا ان ذلك كما يبدو، لم يرق لوسائل الاعلام المسموعة في بلادنا، فماذا فعلت؟

كانت تطلق عليه اسم كاسيوس عند فوزه وتفوقه على حلبة الملاكمة وعندما ينهزم ويندحر امام متحديه اذا هو «محمد علي» نكاية بالعرب!

يومها كان هذا السلوك مضحكا. لكنه ليس كذلك اليوم، والانباء ما زالت تتوالى عن انتشال الجثث متعددة الجنسيات من تحت انقاض مبنى السفارة الاسرائيلية في بوينس ايريس الذي انهار، بفعل اعتداء آثم، لم تتضح معالم هوية مرتكبيه بعد، برغم رغبة حكام بلادنا في ان تحمل هذه الهوية الدمغة العربية بلا تقليد!

رئيس جمهورية الارجنتين جاء الى موقع الكارثة، وامضى ليلته هناك بلا نوم، وقدم تعازيه لسفير اسرائيل، وللجالية اليهودية في بلاده، معبرا عن مشاعره الانسانية، وعن تعاطفه مع ذوي الضحايا. هذا الرئيس من اصل عربي، ولا يزال اسمه يحتفظ - «بلا خجل» - باصله، فهو كارلوس منعم. وقد اصاب اسمه هو ايضا ما اصاب بعض اسمائنا! فحولته وسائل الاعلام عن جذوره البعيدة لكننا نظل طيبي النوايا، ونفترض ان ابناء عمومتنا يتعذر عليهم لفظ «العين» في الاسم، لكن ما عذر اخوتنا مذيعي صوت اسرائيل العرب الالحاح في تحويل منعم الى «منعم»! هل يخشون شيئا من «عروبة» بعض اسمائنا؟ أدام علينا طيبة القلب وطيبة النوايا.

(ابو ايهاب)

في النقاش حول:

قانون «العقوبات» في الكنيست

● بقلم النائب الجبهوي محمد نفاع ●

ان منطقتنا أهل وبأمس الحاجة الى جو هادئ بعيد عن ضجيج النار والانفجارات والطعنات المسببة لسفك الدم لابناء مختلف الشعوب في منطقتنا ولفقدان حياتهم. الدم هو الدم، وحياة الانسان اهل للحماية بلا فرق اي فرق فألم العائلة واحساس الام هو نفسه للعائلة والام اسرائيلية كانت امن فلسطينية او لبنانية.

لذلك ان الدافع والاساس ونقطة الانطلاق كلها يجب ان تكون انسانية، والتوجه يجب ان يكون انسانيا، ومنطقتنا بامس الحاجة لنشر القيم الانسانية، ولذلك يجب القضاء على الدافع والمسبب لكل عمل غير انساني، وكل تساهل وكل ضوء اخضر لاستعمال السلاح، لن يكون الجواب، لن يكون هو الحل، بل هو دعوة ونداء لاستمرار الوضع الحالي المشبع بسفك الدم.

ان هذا القانون جاء ليعطي قوة اكثر للمستوطنين وحيث انه لم تمر فترة حتى ولو قصيرة على منطقتنا بدون سفك دم وبكاء والم فلذلك يوجد سبب، يوجد متهم، يوجد مذنب، يوجد دافع. ونحن لسنا بحاجة الى فيلسوف ولا محلل عبقري للحسم بان السبب هو الاحتلال واستمرار الاحتلال، ذلك السيف المسلط على حياة الناس، والذي يرافقه استيطان ضد وطن كامل لشعب كامل هو الشعب العربي الفلسطيني التواق والمناضل بمختلف الاشكال من اجل حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة في الضفة والقطاع بجانب دولة اسرائيل.

ولا يوجد حل اخر، لا يوجد علاج اخر لهذا المرض المزمن، فاي تعايش يمكن ان يكون بين المستوطنين والمواطنين؟ اي تعايش يمكن ان يكون بدون حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره؟ حتى ولو على مراحل؟



قد تستطيع الكنيست اقرار هذا القانون او ذلك البند الذي يعطي للمستوطنين امكانية الاستفزاز اكثر، والتعنت اكثر وبقوة اكثر لهؤلاء الطفيليين. لكن حق الحياة، وقانون الحياة، قانون التعايش المشترك هو الذي يجب ان يكون نقطة الانطلاق لكل انسان مسؤول تجاه قضية السلام العادل، هذا واجب ومسؤولية الاسرائيليين والفلسطينيين بدون الدخول في قائمة اشكال واساليب القتل.

لا توجد طريقة انسانية للقتل، لا بالقنبلة ولا بالرصاصة، لا بالبلطة ولا بالتعذيب ولا بالقصف الجوي والمدفعي ليس هذا هو الاساس، الاساس ليس الشكل بل المضمون بل النتيجة. والدرع الواقية والقوية للمحافظة على حياة الانسان هو درع السلام وليس باعطاء امكانيات اكثر للمستوطنين او التركز على رد الفعل.

المستوطنون هم عبء على السلام وعلى الامن وخطر على حياة الانسان، هذا ما رأيته امام عيني وانا احضر التحفظات لهذا القانون لان هذا القانون هو مشجع للمستوطنين وهو قانون تسامح معهم بواسطة تفهم اعمال اللفنغريين وامثالهم من العنصريين.

وكنا شهود عيان للتسامح مع قتلة عنصريين من المستوطنين والكل يبدي تفهما لدوافع القتل تحت شعار «الدفاع عن النفس» كما سمعنا انتقادا شنيعا لكل من يطلق النار من قوات الجيش والمستوطنين وكان هذا هو الحل وكأننا في سباق وتنافس من يجب ان يموت اولا، فاذا كان القتيل من الجانب الاخر، فهذا مكسب وانجاز واذا كان المصاب من هذا الجانب فهنا المصيبة والخسارة والاهمال، هذا في الوقت الذي يجب فيه المحافظة على حياة ابناء الشعوب، وهذا هو منطلقي، وهذا هو لب وروح التحفظات التي قدمتها.

(كلمته التي القاها يوم ٣/١٦/ في اثناء بحث قانون العقوبات)

سوريا تبادر الى تنسيق المواقف العربية

■ تقوم سوريا، مؤخرا، بنشاط دبلوماسي واسع جدا من اجل اخذ موقف عربي موحد من ازمة «العملية السلمية». وقال ناطق رسمي سوري ان التنسيق العربي الواسع هو مهمة حياتية مصيرية. وقال، في اذاعة دمشق، امس الاول: «يتعلق الامر هل تحافظ امتنا على حقوقها واراضيها ومستقبلها بمسألة التضامن العربي، وخصوصا على ضوء الوضع العالمي غير المواتي».

وبرزت في الموقف السوري مؤخرا، العناصر الاساسية التالية:

* اولا: المبادرة من جانب سوريا لوقف حملات الهجوم الاعلامي على العراق توقفا كاملا. وقد بدأت صحف دمشق تتكلم ايضا عن «معاناة الشعب العراقي نتيجة الحصار الامريكي الخانق».

* ثانيا: اعلن الرئيس حافظ الاسد عن مبادرة سوريا لعقد لقاء قمة بين سوريا وفلسطين والاردن ولبنان بمشاركة مصر، ايضا، لتقييم المباحثات السلمية حتى الان وتحديد استراتيجية، مشتركة للتحرك.

* ثالثا: تقوم سوريا بجهد خاص للتأثير عى مصر لجعلها تأخذ دورا متضامنا مع الموقف السوري - الفلسطيني. وضاغطا على الولايات المتحدة.

* رابعا: تبادر سوريا الى تعزيز علاقاتها وعلاقات العالم العربي بشكل عام مع اوروبا الغربية ومع روسيا ومع اليابان وذلك لتخفيف الضغط الابتزازي الامريكي.

ويبدو ان كل هذه الامور هي ما جعلت الادارة الامريكية تقرر، مؤخرا، ان سوريا «عادت الى موقف الرفض». كذلك يشتد التوتر في العلاقات السورية - الامريكية على خلفية رفض امريكا وضغطها لمنع تسلح سوريا. «ان الولايات المتحدة التي لا تريد لنا ان نشتري سلاحا دفاعيا، تبعث الى اسرائيل باحدث الاسلحة وبعثت اسلحة الى المنطقة بقيمة ١٨ مليار دولار، فكيف تريدوننا ان نصدق مقولة «نزاهة» الموقف الامريكي» هذا ما قاله الرئيس حافظ الاسد في الاسبوع الماضي لمراسل مجلة «تايم» الامريكية.

وبشكل عام يمكن القول ان المنطقة العربية تموج بتفاعلات سياسية داخلية عميقة وهادئة معا، رفضا للسيطرة الامريكية ودفاعا عن المصالح القومية والاستراتيجية الاساسية والحيوية للامة العربية.

تفجير السفارة الاسرائيلية في بوينس ايرس قد يكون من فعل عناصر نازية او يمينية محلية متطرفة

اعلن الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم مساء الثلاثاء، ان اعتداء بالمتفجرات دمر بعد ظهر امس الاول السفارة الاسرائيلية الواقعة في وسط بوينس ايرس، واسفر عن عشرة قتلى و٩٥ جريحا.

ولا يزال هناك عدد من المفقودين. كما ان هناك بين القتلى العشرة طفلين ورجال شرطة.

واكد منعم في مؤتمر صحفي عقده مساء الثلاثاء ان هذا العمل هو «اعتداء ارهابي اتى من الخارج» داعيا للتعاون مع وكالة الاستخبارات الامريكية (سي. اي. ايه) واجهزة الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) لكشف الفاعلين.

واستبعد منعم فكرة اعلان حالة الطوارئ في البلاد، لكنه اعلن ان كل الاجراءات الامنية اتخذت عند حدود البلاد وعلى مداخل ومخارج العاصمة الارجنتينية. وقال منعم انه تلقى من نظيره الاسرائيلي معلومات عن مجموعات ارهابية. واشار الى انه من الممكن ان يكون الاعتداء مرتبطا بمجموعات وطنية متطرفة في الجيش الارجنتيني.

وكان منعم ذكر في بداية الامر ان الاعتداء قد يكون من عمل نازيين.

وخلال المساء تبنى «نازيون» الاعتداء في اتصال مع شبكة تلفزيونية محلية. وفي وقت لاحق تبنى متحدث بلهجة اجنبية في اتصال مع اذاعة محلية الاعتداء، وقال انه ينتمي الى مجموعة «من اجل فلسطين الحرة».

واوضحت الشرطة الارجنتينية ان السفير الاسرائيلي ومعاونيه الرئيسيين لم يصابوا باذى.

وكان انفجار عنيف جدا هز وسط العاصمة الارجنتينية قبيل الساعة ١٥... بالتوقيت المحلي فدمر الطوابق الثلاثة من مبنى السفارة الاسرائيلية، واوقع اضرارا جسيمة في مدرستين ومأوى للعجزة وعدد من المباني في الحي الذي تتواجد فيه ايضا السفارات الفرنسية والبرازيلية والرومانية والكولومبية.

وتناثر زجاج السفارة الفرنسية واصيب موظف بجروح طفيفة اثر سقوط نافذة عليه.

واكد شاهد عيان ان النيران اشتعلت بسيارات قذفها الانفجار عشرات الامتار. وتناثر زجاج الواجهات واقتلعت اشجار وان جثثا مزقها الانفجار «تطايرت». وغطت سحابة من الدخان الحي وانفجرت انابيب الغاز في اماكن عدة.

وحتى ساعة متأخرة من ليلة الثلاثاء الاربعاء كان رجال الشرطة والاطفاء لا يزالون يبحثون مستعينين باضواء كاشفة عن اشخاص مطمورين تحت انقاض المبنى.

واقفلت الشرطة المنافذ المؤدية الى المكان واخلي عدد من المباني خوفا من انهيارها.

ولم يتمكن التحقيق بعد من تحديد نوع المتفجرات، ولا من معرفة ما اذا كانت وضعت داخل السفارة في ورشة بناء او داخل سيارة او سيارتين متوقفتين امام المبنى.

يذكر ان السفارة الامريكية في الارجنتين نددت في مطلع الاسبوع بـ «انعدام الامن» في مطار بوينس ايرس.

ويبدي رجال الشرطة حذرا شديدا في تحديد الطرف الذي يقف وراء عملية التفجير هذه التي يمكن ان تكون من عمل مجموعات يمينية متطرفة ارجنتينية وكان العسكريون المتطرفون اليمينيون قاموا بمحاولة انقلاب في بوينس ايرس في الثالث من كانون الاول ١٩٩٠. واتهم الزعيم اليميني الوطني المتطرف الدو ريكو الرئيس منعم بالتسبب بهذا الوضع عبر ارسال سفن حربية لدعم قوات التحالف المناهضة للعراق خلال حرب الخليج.

وهي المرة الاولى التي يقع فيها اعتداء من هذا النوع في الارجنتين التي تضم ثاني اهم جالية يهودية في القارة الامريكية بعد تلك الموجودة في الولايات المتحدة.

(عن «و.ص.ف»)

المواطنون العرب

● تتمة من صفحة ٩

(١٠٠ شاقل للمسن شهريا) والمسن يدفع (٩٠) شاقلا شهريا اضافيا. لكن ليس ثمة حل بالنسبة لـ (٧٠) مسنا في الناصرة يحتاجون لمساعدة منزلية ايا كانت.

باختصار:

فقد بحثت الكنيست مؤخرا عدة مرات الكارثة الطبيعية التي نزلت علينا هذا الشتاء. ومن الجدير ان تبحث الكنيست كلها في الكارثة الاجتماعية لدى المواطنين العرب، التي يترتب التأخر المتراكم في معالجتها ضحايا، هم (٤٠٠) الف مواطن، من بينهم (٢٥٠) الف طفل يعيشون تحت خط الفقر.

ان مقارنة مستوى خدمات الرفاه المقدمة في الوسط العربي بالمستوى المقبول في الوسط اليهودي، لن تحول الحياة في البلدات العربية الى جنة عدن. ان المواطنين اليهود يعانون ايضا من ضائقة متزايدة ومن خدمات رفاه مقلصة لكن فكما انه يوجد ناس فقراء، وناس اكثر فقرا، مظلومون ومظلومون اكثر هكذا ايضا توجد خدمات مقلصة، وخدمات معدومة. مقارنة حجم خدمات الرفاه في البلدات العربية بتلك الموجودة في البلدات اليهودية هي مطلب الحد الادنى لكنها حيوية بما لا يقاس.

ان المواطنين العرب في اسرائيل لا يقفون مكتوفي الايدي وعن طريق تنظيماتهم ومؤسساتهم يسعون لاقامة جمعيات تطوعية للعناية بالفتية المتدهورين الى السموم، مساعدة المسنين، تطوير خدمات تربوية. الا ان هذه الجمعيات لا يمكنها ان تكون بديلا عن الخدمات الاجتماعية الاساسية، التي ينبع تقديمها من كون العرب مواطنين في دولة اسرائيل. ونابعة اكثر من كون الجماهير العربية افقر بستة اضعاف من المواطنين اليهود.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٦٠)

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

اعداد: سمير عدوان سلامة - حيفا

افقي:
١ - ممثل مصري
٢ - مفاوض
٣ - ضمير - سطع - من الاشجار
٤ - ابشر - اتركي
٥ - سيف - شهر
٦ - للنداء + حرف - لجمع
٧ - ثلثا نرد - عدت - نصف يوعد
٨ - اماكن للصلاة
٩ - عكس رأسمالي

عمودي:
١ - كاتب عربي
٢ - ورود
٣ - كثير - كذب - من الحواس (معكوسة)
٤ - قحط - عكس شبعت
٥ - استمرت - تراكتور
٦ - حاجة (معكوسة) - رفضت (معكوسة)
٧ - هجم - عقيدة - هد
٨ - الاسم الاول لفنانة عربية
٩ - مخيم فلسطيني

حل لغز رقم (٢٥٩)

افقي:
١ - نعنع - عناب
٢ - امر - نسر
٣ - جر - غبن - في
٤ - عدا + يم
٥ - اسطنبول
٦ - لا + خال
٧ - او - بخل - مر
٨ - الم - شاي
٩ - رفيق - مريح

عمودي:
١ - ناجع - حرار
٢ - عمر - الن
٣ - نر - عسل - مي
٤ - غد + طاب
٥ - سبانخ + خس
٦ - نيبال
٧ - تان - مول - شر
٨ - اسف - ماي
٩ - بريق - سريع

مسابقة رمضان

السؤال رقم (١٣)

قالوا لأحد الانبياء: ان قوما قالوا فيك شرا، وقلت فيهم خيرا. فقال: كل واحد ينفق مما عنده.

موسى - عيسى - محمد (عليهم السلام)؟

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩٢/٣/١٩

١٨.٣٥ - حزيرة رمضان
١٩.٠٠ - لقاء
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٠ - برنامج ترفيهي لمناسبة عيد «البوريم»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «كاميرا بدون خجل» فيلم اسرائيلي
٢٢.٥٥ - برنامج ترفيهي
٢٤.٠٠ - اخبار



أجمل باقة ورد

الى الزميلة المحامية تغريد جهشان بمناسبة افتتاح مكتب المحاماة في شارع يفيت ٨٢ يافا هاتف وفاكس - ٨١٥٤٦٦ - ٠٣.
قدماً والى الامام في خدمة شعبك.

عادل وزينب ابو ريا والعائلة - سخنين

يوم الثلاثاء القادم، انتخابات نقابة عمال المعادن والكهرباء والالكترونيكا

الجبهة تضع في سلم اولوياتها: مكافحة الفصل من العمل

وتطبيق ٥ ايام عمل والوقاية والامان في اماكن العمل

رئيسا قائمة الجبهة، موشيه زيسر وصالح ابو عيشة، يتحدثان لـ «الاتحاد» عن اهمية المعركة

*** الانتخابات ستجري فقط بين قائمتين، الجبهة من جهة والمعراخ (ويضم ايضا احزاب اليسار الصهيوني) من جهة ثانية. ولذلك هناك اهمية خاصة لتحقيق مكسب جدي لكتلة الجبهة وعدم ترك النقابة لحزب واحد، يتصرف فيها على هواه ***

*** اجرى اللقاءين: جهاد عقل ونئورا بار نير وسهيل قبلان ***

تجري الانتخابات لنقابة عمال المعادن، الكهرباء والالكترونيكا، يوم الثلاثاء القادم ٩٢/٣/٢٤، لانتخاب المندوبين للمؤتمر الرابع وعددهم ٦٠١ مندوب. ويصل عدد اصحاب حق الاقتراع لحوالي ٧١ الف عامل وعاملة وتشارك في هذه الانتخابات قائمتان فقط بعد امتناع الليكود عن انزال قائمة وبعد انسحاب قائمة المتدينين «هبوعيل همزراحي»، وهما قائمة «الجبهة» وحرفها «و» والمعراخ وتضم احزاب «العمل» و«مبام» و«راتس».

وبهذه المناسبة التقينا رئيسي قائمة الجبهة، المرشح الاول، موشي زيسر، والمرشح الثاني، صالح ابو عيشة:

موشيه زيسر – بطاقة

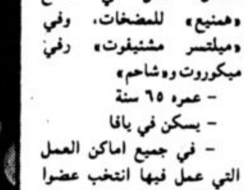
– عامل قديم من عمال المعادن، عمل في مصنع «همنيع» للمضخات، وفي «ميلتسر مشنيفوت» وفي ميكوروت و«شاحم»

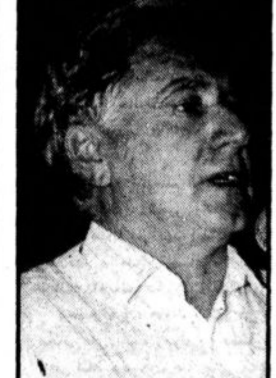
– عمره ٦٥ سنة

– يسكن في يافا

– في جميع اماكن العمل التي عمل فيها انتخب عضوا في لجنة العمال ودافع عن حقوق زملائه بعناد واخلاص

– اليوم هو عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، وعضو مركز وسكرتاريا لجنة عمال المعادن والكهرباء والالكترونيكا ورئيس قائمة الجبهة فيها.





صالح ابو عيشة – بطاقة

– كادح معروف بنشاطه النقابي والسياسي. عمل في مصانع قضماني والعديد من اماكن العمل الاخرى. واليوم يعمل لدى حايم فرانكو واولاده في قريات بيالك.

– عمره ٤٣ سنة، متزوج من مديرة حسابات في المجلس المحلي، واب لاربعة اجيال.

– يسكن في المكر.

– مكان عمله صغير، لكن من الواضح ان وضع العمال فيه ليس من السوء بقدر اماكن عمل اخرى. فالعمال حققوا لانفسهم العديد من الحقوق.



– «الاتحاد» – هل لك ان تلخص لنا عمل نقابة عمال المعادن خلال الفترة الاخيرة؟

* زيسر: نقابة عمال المعادن وهي اكبر نقابة لاصحاب المهن في البلاد، هي جزء من الهستدروت، في سياستها في المجال المهني. وهذا الامر برز خلال السنوات الاخيرة الماضية. معنى ذلك انه مرت سنوات عديدة لم تجدد فيها اتفاقيات العمل القطرية (العامة) للنقابات المختلفة، بما في ذلك نقابة عمال المعادن، الكهرباء والالكترونيكا.

في سنة ١٩٨٩، تقرر في قسم التنظيم المهني منح استقلالية للنقابات المهنية. وفي هذا الاطار باشرت نقابة عمال المعادن، بالنضالات ضد اصحاب العمل من اجل تجديد اتفاقيات العمل وتحسين شروط العمل والاجور.

– «الاتحاد»: وهل كانت نتائج ايجابية لهذه النضالات؟

* زيسر: للاسف، توقف هذا النضال العمالي نهائيا، بعد ان تعرقل في بدايته، وحتى الان لم يجر اي مجهود جدي من قبل قيادة النقابة لتجديد اتفاقيات العمل. والاسباب لهذا مختلفة، لانه هناك اتفاقا يدعى اتفاق تشجيع النمو الاقتصادي، وهذا الاتفاق استعمل كسبب لتجميد المطالب، ولتجميد الاتفاقيات، وهكذا وفي هذه الساعة التي نذهب فيها الى الانتخابات يواجه فرع المعادن، مثل ما تواجه معظم الفروع في البلاد، سيف الفصل والبطالة، والتي يستغلها اصحاب العمل، لتجميد الاجور وشروط العمل وحتى يحاولون تخفيض الاجور واساءة شروط العمل.

– «الاتحاد»: اذن في ظروف صعبة كهذه ما الذي قامت به كتلة الجبهة في نقابة عمال المعادن والكهرباء والالكترونيكا؟

* زيسر: لقد كنا المحرك الوحيد للعديد من المطالب لجمهور العمال. ولم نتوقف في يوم من الايام، عن مطالبة قيادة النقابة، بان تقوم بدورها بتجنيد جمهور العاملين للنضال، ضد اغلاق المصانع، وضد فصل العمال، ومن اجل المحافظة على الاجور وشروط العمل وتحسينها.

اكدنا دائما على ان القوة الكبرى والاساسية هي في يد العمال. واذا ما قامت قيادة النقابة من «المعراخ» بتفعيل هذه القوة بالامكان تغيير الاوضاع الى الافضل.

قمنا بالتوجه ايضا باقتراحات عينية اخرى لقيادة النقابة باقتراحات لحل العديد من القضايا ولاحقنا العديد منها لجمهور العمال افرادا ومجموعات. كذلك آزرنا جمهور العمال في مصانع مثل «تديران» و«اليسرا» و«سولتام» و«مسفينوت يسرائيل» وفي العديد من اماكن العمل الصغيرة وتصدينا مع العمال لمحاولات اصحاب العمل فصلهم وضرب مكاسبهم وطالبنا قيادة النقابة، بالا تقوم بدفن رأسها بالرمل، وان تخرج للدفاع عن جمهور العمال، لكن اعضاء «المعراخ» الذين يسيطرون على قيادة النقابة، لم يفعلوا شيئا، وبقينا وحدنا في المعركة مع جمهور العاملين.

– «الاتحاد»: ما هو سلم الاولويات الذي تطرحه كتلة «الجبهة» اليوم، وتريد تنفيذه؟

* زيسر: اننا نقترح اليوم، وقبل كل شيء، الخروج بنضال قوي، ضد فصل العمال، واغلاق اماكن العمل، ورمي عمال الانتاج الى سوق البطالة.

نقطة اخرى، هناك قرار ينص على انه يجب العمل اسبوع عمل من خمسة ايام باربعين ساعة عمل باجر كامل. اننا نطالب بتنفيذ هذا القرار في جميع اماكن العمل لعمال المعادن.

اما النقطة الثالثة وهي لا تقل اهمية في فرعنا هذا، وهي قضية الوقاية والامان في اماكن العمل. يجب مطالبة اصحاب العمل، بتخصيص المبالغ الكافية لوسائل الوقاية والامان في العمل، والاحصائيات تشير الى انه يصاب يوميا حوالي ٣٠٠ عامل في حوادث عمل قسم كبير منهم من عمال المعادن، الامر الذي يتطلب استثمارا كبيرا في وسائل الوقاية.

اننا نطالب ايضا بزيادة ايام العطلة السنوية وايام النقاهة للعمال ونطالب بضم جميع عمال الفرع الى صندوق الاستكمال المهني. والعمال الذين يعملون في اماكن العمل التي لم تقم حتى اليوم بدفع صندوق التقاعد الشامل عنهم نطالب بان يتم تنفيذ ذلك فورا ولجميع العمال بدون استثناء.

صالح ابو عيشة، هو المرشح الثاني في قائمة الجبهة لانتخابات نقابة عمال المعادن.

انهى تعليمه في مدرسة مهنية في عكا ومهنته: الحدادة واللحام. ومنذ ان انهى تعليمه وهو يعمل كعامل كادح. عمل في عدة مصانع الامر الذي اكسبه خبرة في العمل وبالذات في فرع المعادن.

عندما طلبت منه ان يحدثني قليلا عن نفسه استجاب برحابة صدر. لكن فوجئت بعد لحظات من الحديث عن نفسه ان انتقل للحديث عن الامور والهموم العامة وقال: «كعامل وكالعمال الاخرين نعاني جراء الغلاء، وارتفاع الاسعار ومن الاجر الزهيد، خاصة في فرع المعادن. وتأزمت الامور مؤخرا بسبب موجة الهجرة، فلقد سمعت عن فصل العديد من العمال ذوي الاقدمية وتشغيل القادمين الجدد في اماكنهم»!!

ونوه الى ان المصنع الذي يعمل فيه من المصانع الصغيرة ويشغل فقط (١٥) عاملا، لكنه استوعب ايضا عمالا من القادمين الجدد. ولكنه لم يفصل اي عامل من العمال القدماء. ولكن هناك اماكن عمل لا يتصرفون هكذا، بل يفصلون.

واكد: اننا ضد فصل العمال، كلجنة عمال وكعمال. ان كان ذلك لاستيعاب القادمين الجدد او غيرهم. فبالمصنع مرتبط مصدر رزقنا وحياتنا.

وقال: الحكومة تدفع (٣٠٪) من رواتب العمال القادمين الجدد لتشجيع اصحاب المصانع على استيعابهم وعلى الحكومة العمل لتوفير اماكن العمل لكل انسان قادر.

نقص وسائل الامان

وعن المشاكل التي يعاني منها العمال قال: «في العديد من المصانع يعاني العمال من انعدام وسائل الوقاية والامان. وخاصة لدى عمال اللحام. كما هو معروف خلال عملهم تنطلق الغازات والدخان، ورغم ذلك تنقصهم وحتى تنعدم وسائل الوقاية!!

ومن الامور الاخرى الخطيرة: الضجيج القوي والذي يعاني منه خاصة الذين يعملون في اماكن «طرق الحديد» خاصة اذا كان القسم مغلقا وليس مكشوفا، فالضجيج لا يطاق!! والمؤسف ان اصحاب المصانع لا يهتمون بتوفير وسائل الوقاية للعمال «كصمامات للاذن» مثلا.

وفي المصنع الذي يعمل فيه – قال – تم فحص قوة الضجيج، واحضر بعض الاشخاص الذين قاموا بعملية تمثيل لكيفية استعمال وسائل الوقاية. وفي المصنع توجد عدة اقسام ومنها قسم الخراطة. ورغم ان الضجيج فيه منخفض الا انه بعد الفحص المذكور تم تزويد العمال فيه بوسائل الوقاية.

هذا عن المصنع الذي يعمل فيه، وبشكل عام قال: على العمال النضال من اجل تطبيق القانون في مجال الوقاية حيث تقع مسؤولية ذلك على المشغل، ففي مصانع كبيرة وعديدة لا تطبق القوانين. لذلك نسمع كثيرا عن حوادث واصابات عمل مرعبة وفظيعة.

العمال الاجانب

من القضايا التي لم تحل في البلاد قضية العمال الاجانب. في الماضي – قال – شغلوا عمالا من الولايات المتحدة والهند، الامر الذي اضر بالعمال المحليين. ونلتقي بالعديد من العمال اليوم، احضروهم من جنوب لبنان ويعملون في ظروف وشروط فظيعة!! فمنهم من يتقاضى حتى (٤٠) شاقلا لليوم!! وطلبنا هو: عدم تشغيل اي عامل اجنبي في اسرائيل، خاصة من جنوب لبنان وان تخرج اسرائيل من الجنوب اللبناني ولا تطأ ارضه بتاتا.

واوضح: رغم نقص اماكن العمل ومصادر الرزق في جنوب لبنان فان الهدف من احضار العمال اللبنانيين هو لترسيخ ضم الجنوب وزيادة تبعيته لاسرائيل!!

ذكريات سولتام

وعن دور الجبهة في نقابة عمال المعادن واهدافها قال: ستعمل كتلة الجبهة في كل المجالات التي تهم العمال ومعالجة مشاكلهم وفي رأس سلم الاولويات النضال لرفع الاجور المسحوقة والحصول على تدريج مقبول ورفع تدريج العمال. واضاف: املي الوحيد هو ان تضاعف الجبهة قوتها في هذه الانتخابات لكي نستطيع تحقيق المكاسب للعمال.

وقال: يحاول حزب العمل اثارة الانطباع وكأنه المدافع عن العمال. ولكنه لم يتخذ الاجراءات اللازمة والنضالية للدفاع عن الحقوق المهضومة للعمال وعلى سبيل المثال لا الحصر ما جرى لعمال «سولتام» الذين هوجموا من قبل الشرطة وكلابها الشرسة وافراد منظمة الحراسة لطرد العمال الذين اعتصموا في المصنع.

بعض الذكريات

في نهاية اللقاء، حكى صالح الحكاية التالية فيها عبرة: خلال لقاء لعدد من عمال سولتام مع سكرتير مجلس عمال حيفا، اوري اغمي، سأله احد العمال: لماذا لم تنظموا اي عمل تضامني مع عمال «سولتام»؟ فاجاب اغمي ان عددا من العمال حاولوا تخريب الماكينات وان المصنع ليس في منطقة حيفا – وبالمناسبة قال صالح – فقط خلال عملية اغلاقه نقل «سولتام» من مسؤولية مجلس عمال حيفا الى مجلس عمال يوكنعام – واكد صالح: واضح ان جواب اغمي هو بمثابة محاولة لاتهام العمال وللتهرب من النضال.

«سوء» العلاقات الامريكية - الاسرائيلية ليس صراعا استراتيجيا.. وقد لا يتعدى المناورات الانتخابية

● بقلم: برهوم جرايسي ●

● ان المناورات السياسية الجارية بين حكام اسرائيل وسلطات الولايات المتحدة الامريكية قد تظهر للبعض وكأنها جزء من السياسة الرسمية للدولتين في فترة ما فرض علينا تسميته. «بالنظام العالمي الجديد» الذي يرتكز على مركز قوة واحد ووحيد.

لا شك ان اختلال موازين القوى في العالم يساهم في هذه المناورات، اي بمعنى، ان زوال المعسكر الاشتراكي قلل من اهمية المركز الاستراتيجي الاسرائيلي للولايات المتحدة. ولكنه ما زال مركزا مهما واساسيا. والولايات المتحدة ما زالت بحاجة الى اسرائيل لاتمام مهمتها وهي القضاء على بقايا مراكز العداء للولايات المتحدة كقوة امبريالية استعمارية، كما رأينا في حرب الخليج والتهديدات المستمرة لليبيا وحتى تلميحات تهديدية لسوريا وايران ومن اجل مواصلة حماية العروش المؤيدة لها.

الولايات المتحدة، ولكي تكمل لعبتها باتقان وتستمر في تقوية هيمنتها على المنظمات الدولية، التي اصبحت ورقة التين التي تتستر خلفها، بحاجة الى اظهار اشكال من المصداقية السياسية لها، مثل معارضتها لبناء المستوطنات او ضم الجولان. ولكن في جوهر المواقف السياسية الامريكية فهي ليست معارضة تماما للمستوطنات ولضم الجولان، وذلك لأن امريكا تعارض اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل. وثانيا لم تتعامل مع هاتين القضيتين كما تتعامل مع باقي القضايا الساخنة في العالم، بل انها ما زالت تدعم حكومة اسرائيل وآلتها العسكرية. والولايات المتحدة اذا كانت تعرقل اعطاء الضمانات للعشرة مليارات دولار، فهي لم تتأخر في دفع المساعدة السنوية بقيمة ٣ مليارات مليارات دولار، فهي لم تتأخر في دفع المساعدة السنوية بقيمة ٣ مليارات دولار لاسرائيل.

ان حكام اسرائيل الليكوديين تعاملوا مع التكتيك الامريكي «بعصبية صبيانية» تامة وهذا ما ازعج حكام البيت الابيض. فحكام اسرائيل ارادوا كل شيء، كما كان في السابق، لا بل واكثر. وهذا لا يساعد الولايات المتحدة في هذه الفترة وحتى بشكل مؤقت. ولهذا اسرع حكام اسرائيل في الضغط على بوش، وهو في عز معركة الانتخابات الرئاسية الامريكية القادمة. عن طريق تجنيد المنظمات اليهودية هناك ضده، ولكن «الحظ السيء» لحكومة شمير تمثل في امرين، الاول، تقريب الانتخابات البرلمانية الاسرائيلية الى ما قبل الانتخابات الامريكية الامر الذي يتيح لبوش لأن «يكيل الصاع صاعين» لشمير والامر الثاني ان الذي نافس بوش في انتخابات الحزب الجمهوري الداخلية كان بيوركنان الذي عرف بمواقفه المتصلبة بالنسبة لاسرائيل.

فقد عارض منح الضمانات او المساعدات الخارجية على حساب الاقتصاد الامريكي الداخلي الامر الذي فرض على حكام اسرائيل بتوجيه الاسهم ضده وتشغيل الاسطوانة اياها «معاد للسامية»، «معاد لليهود»، «معاد لاسرائيل».

حقا ان الادارة الامريكية ارادت ان «تكيل الصاع صاعين» لحكومة شمير وهي تعلم جيدا بأن حزب العمل باسلوبه «الحرباني» (الذي نعلمه جيدا نحن الجماهير العربية في اسرائيل) ستكون ورقة رابحة بيد حزب العمل في الانتخابات القادمة، هذا الى جانب صعود رابين الى زعامة الحزب الذي قد ينجح بلملمة اصوات ليكودية سابقة - كذلك الخلافات الليكودية الداخلية، واقتطاع الاحزاب اليمينية المتطرفة الاصوات من الليكود، والاوضاع الاقتصادية السيئة في البلاد.

لذلك فان كل ما يجري الان في مجال العلاقات الامريكية - الاسرائيلية ليس سوى خلافات تكتيكية لن تتعدى حدود المناورات الانتخابية للطرفين خصوصا وان لاسرائيل ايضا اساليبها الخاصة مثل الاشاعات التي تبثها ضد عناصر في الادارة الامريكية كان آخرها بان جيمس بيكر في اجتماع ما.. ومكان ما... وزمن ما.. قد شتم اليهود.

من جهة اخرى نجد ان حكومة اسرائيل ما زالت تصارع وتجاهد على فرض حقيقة ان اسرائيل ما زالت مركزا استراتيجيا مهما للولايات المتحدة الامريكية، وتسعى الى تسخين القضايا «غير الساخنة» كفاية من اجل حجب الانظار عن انها السبب الحقيقي في اخطر نزاع في العالم وانه ما زال هناك «بعبع» اخطر. فنأخذ مثلا تصريحات رئيس الاركان الاسرائيلي ايهود براك مؤخرا، بأنه لا يمكن فرض النظام العالمي الجديد طالما ان صدام حسين بالحكم. ونجد ان اسرائيل هي الاكثر تحمسا لاشعال فتيل الحرب من جديد ضد العراق.

لهذا كله ينبغي ان نحذر من الغرق في اوهام ان العلاقات الاسرائيلية الامريكية تتدهور وانها لمصلحة العرب لأن هذه الاوهام تجرنا الى اوهام «الانفراج الدولي»، واوهام ان المفاوضات الاسرائيلية - العربية التي تديرها مثل حكومة شمير في وضعها الحالي والوضع العالمي الحالي قد تقود الى سلام حقيقي.

ان الادارة الامريكية وحكام الدول العربية سينتظرون الانتخابات الاسرائيلية القادمة في امل ان يصل حزب العمل للحكم.. لأنه يعرف قوانين اللعبة الامريكية جيدا ويكون بمقدور الامريكان عندها الاستمرار في اللعبة. وسيجد عدد من حكام العرب آنذاك ما يتستروا به لمواصلة السير على طريق النهج الامريكي مثل «نوايا» الحكومة الاسرائيلية الجديدة.

يستطيع ان يتعامل ببراعة مع التكتيك الامريكي العالمي الجديد، الذي يهدف الى اظهار الولايات المتحدة بصفتها القوة الاعظم والوحيدة في العالم، نوعا ما، بصورة مغايرة امام العالم عامة وامام العالم العربي خاصة، كدولة ذات اعتدال معين في النزاعات العالمية، كذلك تسعى الولايات المتحدة الى غزو اكبر الى حد الانفراد في الاسواق العربية وهذا يجعلها تتخذ بعض الخطوات التكتيكية كالتي نشهدها اليوم، وان تعامل حزب «العمل» اذا تسلم الحكم في المستقبل بشكل مغاير، باتجاه التكتيك الامريكي سيحقق مكاسب اكثر من الليكود لصالح اسرائيل طبعا على حساب الدول العربية وبالاساس الشعب العربي الفلسطيني. والمقصود بأسلوب حزب «العمل» الحرباني هو التلون في مختلف المواقف وعدم الوضوح في مواقفه للقضايا الاهم في المنطقة والعالم، مع العلم بأن جوهر هذه المواقف، شئنا ام ابينا، لا يختلف عن الجوهر الليكودي في عدد من القضايا الاساسية مثل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

مع نهاية الاسبوع الماضي وجهت الادارة الامريكية ضربة اخرى لحكومة شمير بعد عرقلة منح الضمانات، وهي قضية تسريب معلومات عن صواريخ الباتريوت للصين، فحتى الآن لا توجد دلائل تثبت تورط اسرائيل بالأمر، كذلك هناك شك في مصداقية هذه الاشاعة هنا اذا افترضنا ان المصلحة الحقيقية لأمن اسرائيل لا تتماشى مع كشف هذه الأسرار الامنية للصين، التي تمد وتبيع اسلحة للعالم العربي. ولكن الولايات المتحدة تتعامل وتريد ان تتعامل مع القضية كحقيقة واقعة بهدف تسويد صورة الليكود امام الرأي العام الاسرائيلي.

طبعا هذه الاشاعات و «ترتر» العلاقات الامريكو - اسرائيلية •

● وطني حبيبي .. الوطن الأكبر ●



حتى لا نصبح محمية طبيعية

● بقلم: غازي ابو ريا ●

هذا العالم، لا يمشي ولا يركب سيارة، بل يطير بسرعة غير منظورة. اما نحن، فقد قررنا كما يبدو ان نتجاهل ما يدور حولنا، فلو طلبنا من الغرب ان ينتظرنا، فلا الغرب سيسمع، ولا نحن بقادرين على لملمة عيوبنا وحرقها تحت اقرب خيمة. ولا النزول عن الخيل والاستغناء عن السيف.

هذا العالم، يعبئ النفاق في علب زاهية الالوان. ويقنع الناس عبر الدعاية، ان معلباته تحوي رائحة العذراء، وذرات من غبار داس عليه السيد المسيح، فيشتري الخلق ما يعبئ الغرب.

ونحن، نعصر المعاناة والالام، من قهر الظالمين، نعبئ دموع اليتامى من اطفالنا، ثم نغلفها بكل ما اهترأ وتعفن من الاخلاق، ثم نبكي لان هذا العالم لا يقبل على بضاعتنا.!!

ليصبر القارئ ويتمهل وسأوضح الصورة، بكل قبحها او جمالها. واتابع فاقول، هناك بعض الناس في مجتمعنا يخربون بلا هوادة والغالبية تحاول التقدم والبناء. لكن، واحسرتاه. فترى الجماعة تبني وتعمل ليل نهار، وفجأة يسرق المخربون لحظة من الزمان، فيفجروا البناء، يطير الحلم بموت ناس. ويكون قضاء جديد وقدر جديد. ويبدأ البناؤون من اول لبنة.

ولنبدأ بالصورة الاولى: هل يذكر احدكم احاديث العرب عن طرد اليهود من فلسطين؟! كانت حكومة اسرائيل تعزز سلاح طيرانها وتطور اسلحة الدمار الشامل. وكانت اذاعات العرب وحدها تقاوم، بكل بحور الشعر، بكل كتب الفقه، وادخلت الى المعركة قس بن ساعدة وسحبان بن وائل وغيرهما. وافاق العرب من كوابيسهم على خبطات نعال جنود اسرائيل في مخادع الزير وعنتره العبسي.

وعادت حليمة، فاسمعتنا عبر التلفزيون الاسرائيلي، اولئك الضحايا العرب في الضفة الغربية. فماذا قال الثاكل؟ ماذا قال المظلوم؟ ماذا قال «المخرب» على نفسه وعلى شعبه؟ قال: على اليهود ان يرجعوا الى روسيا، اوروبا، امريكا.. ولن نقبل الا اليهود مواليد فلسطين!! وتحمل شاشات العالم الى العالم موقف اهل فلسطين المحتلة. فيفرح شمير وحاشيته بينما يواصل اهل فلسطين معاناتهم. فهذه العلبة الاولى، تحمل كل المعاناة وغلافها «العدوان السافر» ونعجب، لماذا يقول لنا العالم: هذه بضاعتكم ردت اليكم؟!!

وعلبة اخرى، حاولنا بيعها في مباراة كرة القدم بين مكابي تل ابيب وحولون، حملنا شاة، ذبحناها على ارض الملعب بسكين حاد حتى لا تتعذب الشاة - روح رياضية - قطعنا رأسها امام المتفرجين وكاميرا التلفزيون. ثم تقدم لاعبنا العربي بخطى واثقة، غمس قدمه بدم الشاة ثم غمس يديه. وماذا قرأ المذيع على غلاف بضاعتنا «عبادة، وطقوس قاسية» ومع كل الاحترام لهشام زعبي ومؤيديه اقول: حسبناه سفيرا للخلق العربي، فهل هذه اخلاق العرب؟! ومتى غمس العربي يده بدم حيوان؟! ليس من اخلاقنا. صحيح بان العالم كله يأكل لحم الشياه. لكن من قال ان قطع رأس الشاة امام العالم وغمس اليدين بدمها لا يعتبر قسوة غير عادية!!

وعلبة ثالثة، ومن بعض مساجدنا حيث العبادة حيث الحديث اللين فكل مسجد هو بيت الله. هناك، يعلو المنبر امام، شيخ، نائب الله او زميله وبعد البسملة يروح يشتم هذا، يسب ذاك. وتخرج من المآذن الفاظا تجرح كرامة الاحياء والاموات، الرجال والنساء. فيسمع بعض الناس من الحديث الذي لو علا شفاه اولادهم لاشبعوهم ضربا وتعنيفا. ويخرج المصلون فيمدحون الامام على الوحي الذي اوحى اليه فقال ما قال. افرأيتم بأي غلاف عبأنا القرآن بكل ما يحمله من تسامح واخاء!!

هم قتلوا وتحدثوا عن قيمة الانسان وحريته، ونحن قُتلنا وتحدثنا عن سفك الدماء والقتل؟! هم شردوا وتحدثوا عن جمع الشمل. ونحن شُردنا ونتحدث عن تشريد الاخرين.

وبامكان القارئ تقليب الالبوم، ليجد عشرات الصور المشوّهة والمشوِّهة. وكأن شعبنا لا يكفيه المشوهون. فهناك من اخذ على عاتقه وظيفة غسل ادوات قتلنا، واعادتها للقاتل نظيفة ناصعة البياض.

الاستاذ المحامي.. رسمي بيادسة سافر الى اخر الدنيا، لغسل ادوات حكومة اسرائيل، وتلويث المياه العربية، وهناك من عمل في مطابخ الليكود يجلي ادوات قهرنا. وهناك من شمر عن ساعديه وجرح يديه «بالسيفة» وهو يجاهد في مطابخ المعراخ. لتلميع بنادق رابين وعصي السيد شمعون بيرس. وهناك من تعبت يداه من جلي الادوات الملوثة.. وجاءنا ليقدم لنا بنفس اليدين حساء عربيا خالصا، لا «تلوثه» مركبات اجنبية.. وللاسف باع بعضنا السمين واشترى الغث!!

ونجلس في الديوان، بيننا الطبيب، الجراح، والفلكي وعالم الاجتماع وغيرهم من خيرة عقولنا وشبابنا. ونسكتهم جميعا فلا يجوز التيمم اذا حضر الماء. ونصغي بكل جوارحنا الى رجل كل زاده من علوم الدنيا، «ويخلق ما لا تعلمون» فيحدثنا عن الذرة وزراعة اعضاء الجسم والحور العين. فيرحل الجراح، يزرع كبدا في بريطانيا، ويهاجر العالم ليخترع جهاز معرفة ما في الارحام في امريكا.

ونظل نفرغ محيطنا العربي من عقوله. ونتصدى للعالم والعلم ببسالة نادرة. فاذا اخترعوا الهاتف، اخرجنا مقابله معركة اليرموك واذا اخترقوا الفضاء بسفنهم، جردنا سيوف القادسية، وآية «الا بسلطان» ثم يجلسون حول حاسباتهم تحدثهم عن قنابل موجهة باشعة الليزر فنضحك حتى السكر منهم ونباهي الدنيا بان الملائكة قاتلت معنا يوم بدر.

وصدقوا ايها الناس، ان عالمنا العربي، لا ينقصه علماء. لا تنقصه مقومات النهوض. وكل مارثته هي في النفر القليل، الذين يبيعون حمولة من اجل وظيفة، في نفر تقشعر ابدانهم اذا صدقت محطة الارصاد الجوية. ويخرب عالمهم اذا نجح الجراح في زرع عضو لانسان، ويتحطم ايمانهم ان ايقنوا بان ذلك الجهاز التعيس يعرف ما تحمله المرأة في حملها.. فلو نبذنا المخربين لو اسكتنا «الاوصياء» على اخلاقنا وتفكيرنا.. لو فعلنا ذلك.. فلاولادنا المستقبل. والا.. فقد نصبح محمية طبيعية، يزورها اهل الكرة الارضية، بعد خمسين عاما.. لمشاهدة الانسان القديم، والتعرف عن كثب على سلوكه ولباسه وحديثه ونصبح «فرجة».. هذا اذا كنا لم نصبح بعد ذلك!!

المواطنون العرب افقر بستة اضعاف من المواطنين اليهود!!

● بقلم: النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي ●

نشرت المعطيات عن حجم الفقر في الوسط العربي، مرة واحدة فقط في السنوات العشر الاخيرة - وذلك في التقرير السنوي لمؤسسة التأمين الوطني سنة ١٩٨٧.

وحسب تفسيرات ممثلي مؤسسة التأمين الوطني، فان معطيات المداخيل السنوية التي بنيت التقارير على اساسها، عن حجم الفقر لدى عائلات الاجيرين في المدن، لا تشمل في الواقع المواطنين العرب. فقط مرة واحدة كل خمس سنوات، وبعد ان يجري مكتب الاحصاء المركزي احصاء لمصروفات العائلة حسب نموذج تمثيلي لكل المواطنين في البلاد - يمكن لمؤسسة التأمين الوطني فحص نسبة العائلات التي تعيش تحت خط الفقر، وكذلك في اوساط المواطنين العرب.

هذه الحقيقة هي امر هام، من حيث انها تعكس المحاولة المنهجية للحكومة وللمؤسسات الحكومية على اختلافها للتملص من المعطيات الجارية عن الضائقة والفقر في الوسط العربي، اذ بهذه الطريقة يحاولون تكنيس المشكلة تحت البساط والتصعيب على النقاش الشعبي ولجم المعركة من اجل تخصيص الموارد المطلوبة لمعالجة الوضع وتقديم خدمات الرفاه.

وحسب معطيات التقرير الوحيد لمؤسسة التأمين الوطني بالنسبة للعائلات العربية، فان حجم الفقر بين العرب اعلى ب ٦ مرات من حجم الفقر بين اليهود.

جدول ارتفاع الفقر (٨٦/ ١٩٨٧)

(النسبة المئوية للمجموعة الملائمة)

	عرب	يهود
عائلات	٤٦	٨
انفار	٥٢	٩
اولاد	٥٩	١٠

تحسب نسبة الفقر بحسب دخل العائلة الفعلي - بعد استلام مخصصات التأمين الوطني وبعد دفع الضرائب.

احد الاسباب الاساسية في ان ٤٦٪ من العائلات العربية وحوالي ٦٠٪ من الاولاد في هذه العائلات يعانون الفقر، حسب تحديد التأمين الوطني - هو التمييز المستمر ضد الاولاد العرب (العائلات ذات ثلاثة اولاد فما فوق) في مخصصات الاولاد.

وازاء معطيات التأمين الوطني، القائلة بان المخصصات ترفع فوق خط الفقر، فقط ١٢٪ من الاولاد العرب الفقراء، يصبح من الواضح اذن بان قضية المساواة في المخصصات هي قضية مصيرية. واقتراحات القانون الهادفة الى الغاء هذا التمييز العنيف، صودق عليها، مع ان ذلك كان في القراءة التمهيدية، الا انه من حيث ان الكنيست تنهي اعمالها، فان التشريع لالغاء التمييز يجب ان يبدأ مع بدء اعمال الكنيست الـ ١٣ ولهذا فانه من الصعب توقع الغاء سرقة ما يقارب من نصف مخصصات الاولاد العرب في السنة الحالية.

ان المس الخطير في الاولاد العرب، في ظروف حياتهم واحتمال اندماجهم بالمجتمع الاسرائيلي على اساس المساواة، وجد تعبيره في كل اشكال الخدمات الشعبية.

مثلا: نسبة التعليم لدى الاجيال ٦ - ١٣ في الوسط العربي، تساوي تقريبا النسبة لدى المواطنين اليهود. ففي هذه الاجيال (اجيال التعليم الابتدائي) يتعلم ٩٥٪ من الاولاد العرب، مقابل ٩٦٪ من الاولاد اليهود. ولكن نسبة التعليم لا تدل على ظروف التعليم والى الخدمات المقدمة في المدارس والى مستوى التعليم.



وحتى حسب معطيات وزارة المعارف، فان تلاميذ ٦٠٠ صف تعليم في الناحية العربية، القائمة في غرف مستأجرة، يتعلمون في ظروف مستحيلة، اضافة الى ان قائمة طويلة من خدمات الرفاه، المقدمة الى اكثر من ثلثي التلاميذ اليهود، لا وجود لها في المدارس العربية الابتدائية، وخدمات الرفاه المفقودة هذه تشمل: ممرضة، طبيب عمومي، مستشار تعليمي ونفساني، ضابط تفتيش الدوام، عامل اجتماعي ومكتبة.

ان المنطق البسيط يقول، انه اذا كان الاولاد العرب يعانون الفقر اكثر بكثير ويعانون من الضائقة المادية والاكتظاظ السكني والازدحام في الصفوف - فان خدمات الرفاه المقدمة لهم يجب ان تكون في تصاعد، الا ان الواقع معكوس: فخدمات الرفاه المقدمة في مدارسهم هي خدمات مقلصة جدا.

ورغم ان الدولة اقامت شبكة من مؤسسات الرقابة والمعالجة للاولاد الذين يعانون من مشاكل الاستيعاب والتصرف والسلوك، ففي احسن الحالات، هناك ربع الاولاد العرب الذين يحظون بمساعدة ما، من الذين يعانون من هذه القضايا. وفي مدينة الطيبة، مثلا، يتلقى ٥٠ ولدا معالجة مانعة تهدف الى انقاذهم من الجهل والتدهور الاجتماعي. وحسب تقديرات مؤكدة، فان عدد الاولاد في الطيبة الذين يحتاجون الى معالجة مانعة يصل الى ٥٠٠ على الاقل. وهكذا فان ولدا واحدا من كل عشرة يتلقى مثل هذه المعالجة الضرورية جدا.

ويعاني من نقص شديد في الخدمات، الاولاد المعاقون في الوسط العربي، وحسب المعطيات الرسمية لوزارة العمل، هناك فقط ٧ دور للمعاقين ثلاثة منها هي مؤسسات كنائسية واربعة مؤسسات شعبية، وهذه الاماكن مليئة تماما، بينما حسب معطيات الوزارة فان ٢٢٠ شخصا يقفون بالدور في انتظار الدخول الى دور المعاقين التي يحتاجون بشدة لخدماتها.

في الامكان ان تتم العناية بالمتخلفين في غير الاطر الداخلية كذلك مثل بيوت الشبيبة (مساكن تقيم فيها مجموعة متخلفين يمكنهم رعاية انفسهم) معاهد نهارية علاجية، وورشات محمية. الا انه بسبب نقص الميزانيات فان عدد مثل هذه الاطر قليل. فوفقا لمعطيات وزارة العمل، توجد في الوسط العربي كله ثماني ورشات محمية للمتخلفين يعمل فيها (٢٦٠) متخلفا.

وفي رده على احد الاستجوابات، شرح نائب وزير العمل والرفاه مناحم بورروش حقيقة ان عدد المتخلفين العرب الموجودين في المؤسسات (٦٧٠)، هو فقط ٨٪ من مجمل المتخلفين، المنظمين في مؤسسات على النحو التالي: «في الوسط العربي يمتنعون عادة عن وضع ابنائهم خارج البيت، ويفضلون ايجاد الحلول داخل العائلة».

ولمستلزمات البحث، نفرض ان نائب الوزير صادق في رأيه، فيبقى السؤال ما هي الخدمات البديلة المقدمة للمتخلفين في الوسط العربي الذين لا يتواجدون في مؤسسات؟

وفي نظرة عمودية الى اسفل وبحسبها يوجد (١٥٠) متخلف في الوسط العربي بحاجة الى بلورتهم في مؤسسة، فانه يبقى اكثر من (٨٠) لا يجدون لهم مكانا في المؤسسات. حوالي الفي متخلف في الوسط العربي بحاجة الى خدمات جماهيرية خاصة. الا ان المعاهد النهارية التي تشغلها المصلحة حاليا للمتخلف في الوسط العربي، تقدم علاجا فقط لـ (٧٣٠) طالبا.

كذلك فان مكاتب الرفاه في الوسط العربي، التي هي عنوان لمحتاجي المساعدة على اختلاف انواعها، تقدم خدمات لا يتناسب حجمها ابدا مع الاحتياجات. ويشعر موظفو مكاتب الرفاه ان عملهم هو نقطة في بحر وان الميزانيات تغطي فقط ربع الاحتياجات الملحة، وان المشروعات المختلفة تصل ربما الى عشر المحتاجين لها.

وازاء تزايد الجماهير العربية، وفي اعقاب التقليصات في خدمات الرفاه المختلفة فقد حصل التراجع في مستوى خدمات الرفاه في سلسلة من المجالات وثمة صعوبة بالغة في كل ما يتعلق بالعلاج الوقائي والتربية.

في مدينة الطيبة فان ١٢٠٠ - ١٣٠٠ عائلة من اصل (٥٠٠٠) عائلة تعاني من مشاكل اجتماعية مثل نقص المسكن والبطالة والضائقة الاقتصادية القاسية والعنف والانحراف السلوكي والعلاقات الاسرية المهزوزة والامراض المزمنة المسنين المعالين او العجزة المشاكل التعليمية للاولاد اليتم ...الخ

في بحر ضائقة حادة كهذه فان تسعة عاملين اجتماعيين لا يمكن ان يؤدوا المهمة بالمرة. وبحسب المعايير المتبعة في وزارة العمل والرفاه، فان مدينة مثل الطيبة يجب ان يعمل فيها (٢٥) عاملا اجتماعيا، اي ثلاثة اضعاف العدد الحالي.

من المعروف ان مكاتب الرفاه الفاعلة في الوسط اليهودي مطلوب منها التجاوب مع متطلبات المساعدة الاجتماعية وبشكل خاص في وقت تتفشى فيه البطالة وينسحق فيه الاجر الحقيقي ومخصصات التقاعد والتأمين الوطني واذا ما شكت هذه المكاتب من ضيق ذات اليد فماذا يقولون في الوسط العربي؟

في بلدة مثل راس العين حيث يعيش (١٤) الف نفر يوجد (١٤) عاملا اجتماعيا وفي مدينة يفنه بالافها الثمانية يوجد (٨) عاملين اجتماعيين وفي مقابل ذلك ففي الطيبة حيث يعيش (٢٥) الف نفر يوجد فقط (٩) عاملين اجتماعيين.

وبرغم الاحتجاجات والمطالبات فلم تحل بعد مشكلة النقص في مكاتب الرفاه في نطاق السلطات المحلية العربية. وبعكس ما ينص عليه قانون الخدمات الاجتماعية، الذي يخول السلطة المحلية صلاحية فتح مكتب الرفاه فقد قررت وزارة العمل والرفاه في حينه انه في (١١) سلطة محلية عربية فقط، تعمل مكاتب رفاه. اما بقية التجمعات والتي يعيش فيها (٤٠) الف انسان، فقد ادمجت في مكاتب مختلطة في مدن عكا والناصرة والخضيرة. ومعنى هذا الترتيب ان العامل الاجتماعي لا يتواجد في البلدة، بل يصل اليها مرة او اثنتين في الاسبوع لكي يعالج مختلف المشاكل. وبموجب حساب اجري مؤخرا، فان العامل الاجتماعي في مكتب مختلط يعالج في المعدل (١١) الف حالة بينما في الاماكن المذكورة اعلاه (يفنه وراس العين) فانه يعالج الف حالة في المعدل. مؤخرا اقيم مكتب رفاه في مدينة سخنين (فيها عاملان اجتماعيان فقط) ولكن في (٥٠) سلطة محلية عربية لا يوجد حتى الان مكتب رفاه.

وبالنسبة لمكاتب الرفاه العاملة في نطاق السلطات المحلية العربية، فانها مضطرة لمواجهة هوة اخذة في الاتساع، يمكن وصفها بانها «مقص الضائقة» من ناحية يتفشى الفقر والبطالة ومن ناحية اخرى تنكمش الميزانيات. ان المجالات الاكثر ايلاما بشكل خاص هي مجال العناية بالمسنين مساعدة المرضى الذين يتطلبون نقلا، والاولاد الذين يفتقرون الى تغذية خاصة والمساعدة المستعجلة للعائلات.

في مكاتب الرفاه في الوسط العربي استقبلوا في شهور الضائقة العائلات التي طلبت مساعدات عاجلة مثل بطانيات، اجهزة بيتية اساسية، ومساعدة لشراء مدافئ بَرْد واحد «ولا توجد ميزانية» وكان ينقص مكتب الرفاه في بلدية الناصرة مبلغ (١٠٠) الف شاقل لتقديم المساعدات العاجلة.

بعد ان «دمجت» وزارة العمل مخصصات سفر المرضى (مرضى الدياليزا المرضى الذين يلزمهم تغيير دم الخ) مع مخصصات مساعدات العائلات، تبين لمكتب الرفاه في الناصرة، انه بعد تغطية نفقات سفر مرضى الدياليزا وتغيير الدم، فانه لا يبقى مال لمساعدة في حدها الادنى (ساعتان في الاسبوع) للمسنين العجزة او لشراء مدفأة لمسن ذي رجل مقطوعة.

واضافة الى ذلك فان ميزانية السفريات تكفي فقط لستة اشهر وبعد ذلك يضطرون للبحث عن ميزانيةاضافية.

ان مكتب الرفاه في الناصرة يمول مساعدة منزلية لـ (٥٥) مسن فقط

■ البقية على ص٥ ■

لنرد التهمة جماعيا كما وجهت الينا جماعيا

* بقلم: محمد الحصري *

مرة اخرى توضع الجماهير العربية في اسرائيل في قفص الاتهام والامر الخطير في الموضوع ان هذا الاتهام الخطير وجه هذه المرة الينا بشكل جماعي ووقع اي ان كل الجماهير العربية في اسرائيل مذنبة بقضية مقتل الجنود بالقرب من «غلعيد».

تستغل حكومة اسرائيل هذا الحدث لممارسة ما مارسته طوال الفترة الماضية وهو ان تدخل القرى العربية ببوليسها وحرس حدودها بحجة اعتقال مشبوهين تارة، وبحجة امكانية وصول اوباش كهانا تارة اخرى. هنالك شك بان الاعتقالات التي تتم اليوم ليس لها صلة بموضوع «غلعيد» انما هي اسغلال للمرقف بانه لا احد يمكنه ان يعارض ذلك كون القضية امنية وحساسة جدا بالنسبة للامن في اسرائيل.

ان تجنيد الرأي العام في اسرائيل من زئيفي الى يوسي سريد ضد الجماهير العربية يرجع اذهاننا مرة اخرى الى من هو المسؤول المباشر عن هذه الاعمال؟؟

لقد كنا نحن في الجبهة السابقين للعمل اليهودي العربي المشترك وعلى قدم المساواة ولم نكن اية قوة ضد التعايش المشترك بين اليهود والعرب بل على العكس فقد ثقفنا على اخوة الشعوب في احلك الظروف. فمنذ مذبحة دير ياسين حتى عمليات القتل التي اصبحت يومية في الضفة والقطاع على ايدي جنود الاحتلال ونحن ننادي بانه لا مناص الا ان نعيش معا لانه لا خيار ولان هذا هو وطننا ولسنا راحلون عنه مهما حدث. لذلك فان حادث غلعيد ليس الا نتيجة لتصرف ساسة هذه الدولة طوال سني قيام الدولة وخلافا لربطهم هذه العملية بقضية التطرف والتعصب الديني ومعاداة اليهود على اساس عرقي. اننا نرفض كل هذه الاتهامات ونردها على اصحابها ونقول لهم بانهم هم الذين حرضوا على شعبنا الفلسطيني طوال السنين وبكل انواع التحريض القومي والديني والعرقي وجعلوا هذه الكراهية بين الشعبين تترعرع في ظل ازدياد الحركات العنصرية الداعية الى طرد العرب من هذه البلاد والداعية الى التفرقة العنصرية تجاههم وضد منع العرب من اي حق او مساواة.

اننا نوجه السؤال الى حكومة اسرائيل التي اقامت الدنيا ولم تقعدها منذ ان اكتشفت بان الذين نفذوا عملية غلعيد عم عرب من سكان اسرائيل، كم جريمة قتل نفذت ضد عرب اسرائيل ولا نريد ان نسألكم عن الجرائم التي ارتكبت ضد شعبنا في الضفة والقطاع؟ اكثر من الف شهيد في الاراضي المحتلة، عشرات الاف القتلى في لبنان، في الاردن، الطائرة الليبية، مقر قيادة المنظمة في تونس، الضحايا الابرياء في بحر البقر وابو زعبل، كذلك الاغتيالات التي نفذتموها بحق افراد شعبنا، سعيد حمامة، ابو اياد، ابو جهاد، ابو الهول، ابو محمد العمري، علي ياسين، علي حسن سلامة، حسن ابو الخير، كمال ناصر، كمال عدوان، عصام السرطاوي، نعيم خضر، غسان كنفاني، ناجي العلي والكثير غيرهم اضف الى ذلك المجازر التي حلت بشعبنا في الضفة والقطاع، مجزرة ريشون، نحالين، الاقصى، الشيخ رضوان، الشابورة، كلها اصبحت اسماء مجازر في الاراضي المحتلة نفذت بحق الابرياء. وماذا ايضا عن مجازركم في داخل اسرائيل؟؟ كفرقاسم، ايام الارض، والكثير من عمليات القتل المحفوظة في ملفاتكم السرية.

الا ترون بان سياسة الحكومة الاسرائيلية وكل الحكومات الاسرائيلية والممارسات السياسية ضدنا، هي جزء مما يجري على صعيد القتل والانتقام؟ ليست هي التي حرضت اليهود على العرب، هكذا حرفيا، مع مطلع كل فجر حتى كون هذه النتيجة؟؟ لماذا تضعوننا جميعا في قفص الاتهام علما باننا نحن الضحية، ولا تتهمون حكومتكم ولو مرة واحدة بما يجري؟؟

ترى من هو المعني في هذه الظروف ان يشرذم العرب ويزيد من تفرقهم؟؟ اننا نتوجه الى كل صاحب ضمير ان يحكم عقله وصوابه في هذه الفترة الحرجة التي تتهم فيها لكونك عربي او لكونك من ام الفحم او مشيرفة وان يعرف بانه لامجال لدينا الا ان نتحد سوية وليس على اساس عرقي او ديني انما على اساس المطالبة بالسلام والمساواة وضمن اطار يضم، قدر المستطاع، الجماهير العربية واليهودية التي تنادي باسقاط سياسة التمييز الممارسة ضدنا. وانني اسأل الذين لا يزالون يفكرون بانه لا مجال للتعاون العربي اليهودي، ماذا سنحقق اذا توحدنا على اساس قومي؟؟ والقضية المطروحة امامنا هي قضية توحدنا في الانتخابات. الحكمة في هذه الظروف ان نحاول قدر الاماكن رص الصفوف وفتح الطريق امام القوى التقدمية اليهودية ان تشاركنا لاننا اقلية قومية داخل اسرائيل لا يجوز لنا حسب رأيي الانكماش على انفسنا وجعل قضية الفصل بين الشعبين قضية مشروعة كما اشتهت وتشتهي حكومات اسرائيل، ولان في ذلك خدمة واضحة لسياستها الظالمة لذلك اتوجه الى كل الحركات السياسية، الفاعلة بين الجماهير العربية ان تحكم المنطق وتتحد على اساس وطني معاد للاحتلال معاد للتعصب القومي والصهيوني ومناصر للسلام والمساواة ومناد بان الوحدة الوطنية هي الحل. (ام الفحم)

بازار خيري وعروض ازياء للاطفال والسيدات في الناصرة

*** يرصد ريعه لدعم الحضانات والمركز التربوي لمؤسسة حضانات الناصرة ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بحضور العشرات من نساء الناصرة افتتح، يوم امس الاربعاء، في المركز الثقافي البلدي، بازار خيري اقامته مؤسسة حضانات الناصرة والمركز التربوي التابع لها.

ويشتمل البازار على مجموعة ضخمة وجميلة من الاشغال اليدوية وملابس الاطفال والحلويات البيتية والملابس الداخلية للسيدات والشريات والمخدات والادوات المنزلية وقوارير النباتات البيتية والصور والرسومات وغيرها. وقد شهدت الحاضرات، امس، عرض ازياء لملابس الاطفال من محلات بامبينو. وكانت افتتحت البازار بكلمة ترحيبية، مديرة الحضانة، نائلة زياد. وفي يوم السبت القادم (٣/٢١)، في اختتام البازار، سيقدم عرض لازياء الفتيات والسيدات من محلات نائل خميس.

تجارب طبية:

الثقب في طبقة الاوزون يساهم في تطوير الاصابة بالايدز

* البوركركي (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – اظهرت تجارب المختبرات على الفئران ان الثقب في طبقة الاوزون الذي يؤدي الى تسريب اشعة الشمس فوق البنفسجية يمكن ان يساهم في تطوير الاصابة بفيروس قصور المناعة البشرية «الايدز»!.

وقد اكدت تجارب اجريت في مؤسسة «لافلاس» الطبية في البوركركي (ولاية نيو مكسيكو) ان اصابة الفئران حاملة فيروس «الايدز» والمعرضة للأشعة فوق البنفسجية يمكن ان تتطور بسرعة اكبر من تلك الحاملة لفيروس «الايدز» وغير المعرضة لهذه الاشعة.

وشملت التجارب (٣٢) فأرا على امتداد ثلاثة اشهر.

واعتبر الدكتور جوناثان مان، مدير المركز الدولي «للايدز»، في جامعة هارفرد في بوسطن ان «هذه الدراسة يجب ان تتبع بأخرى مماثلة».

ودعت الاخصائية في مركز هيوستن للابحاث حول السرطان في تكساس، مرغريت كريبكي، الى اجراء المزيد من الدراسات وقالت «يشتبه منذ فترة ان فيروس «الايدز» يستوطن انسجة الجلد لفترة خلال الاصابة».

ومن المعروف ان طبقة الاوزون التي تغلف الطبقات العليا من الجو تحمي من الاشعة فوق البنفسجية وان تراجع كثافة هذه الطبقة بسبب التلوث الكيميائي يؤدي الى الاصابة بتغشية شبكية العين والى العمى والى الاصابة بأنواع من سرطان الجلد والى تدني المحاصيل الزراعية. كما يؤدي الى تراجع الدفاعات المناعية وبالتالي ازدياد مخاطر الاصابة بالفيروسات ومنها فيروس «الايدز».

اثر الاجتماع الذي عقد بين وزير السياحة ورئيس بلدية الناصرة والنائب هاشم محاميد:

لجنة مشتركة من وزارة السياحة وبلدية الناصرة لتطوير مرافق سياحية للعام ٢٠٠٠

*** بعد ثماني سنوات ستحتفل البشرية بالذكرى الالفين لولادة السيد المسيح.. ولا يعقل ان تكون الناصرة المقدسة، الجوهرة بالنسبة للدولة من الناحية السياحية، خارج خارطة تطوير هذا المجال ***



* توفيق زياد * · * جدعون بات * · * هاشم محاميد *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اقامة لجنة مشتركة مؤلفة من بلدية الناصرة ووزارة السياحة وبمشاركة وزارة الداخلية ودائرة اراضي اسرائيل لبحث مشاريع وخطوات عينية لتطوير السياحة في مدينة الناصرة حتى العام ألفين.

بهذا القرار العيني، ولأول مرة، وبناءً على طلب وفد بلدية الناصرة، خرج الاجتماع الذي عقد بين وزير السياحة، جدعون بات، ووفد البلدية المؤلف من رئيس البلدية توفيق زياد، والقائم بأعماله رامز جرايسي وسكرتير البلدية عبد الله جبران وباشتراك النائب الجبهوي هاشم محاميد، في وزارة السياحة في القدس.

وطرح زياد خلال الاجتماع طلباً ببدء الاستعدادات في البلاد بشكل عام وفي الناصرة بشكل خاص لاستقبال ملايين السياح الذين سيفدون الى بلد المسيح والاماكن المقدسة الاخرى في البلاد للاحتفال بالذكرى التاريخية والدينية الهامة بمناسبة قدوم العام ألفين، الذي تمر فيه ذكرى الفي عام على ولادة السيد المسيح.

وقد شرح رئيس البلدية في الوزارة الاهمية التي توليها البلدية للسياحة كمرفق هام يمكن تطويره في حياة المدينة الاقتصادية وقال: «هذه «الجوهرة» – الناصرة، لا يمكن رميها ويجب صقلها وتطويرها لتصبح مركزاً سياحياً اساسياً».

وقدم وفد البلدية المستندات التي كانت البلدية قد اعدتها لتطوير السياحة في المدينة، بما في ذلك خطة هيكلية لهذا الغرض، والتي ساهمت وزارة السياحة في اعدادها في الماضي.

ووضع القائم باعمال رامز جرايسي، قائمة تفصيلية امام الوزير تحمل المشاريع السياحية التي تطالب البلدية الوزارة تنفيذها. ومن ضمنها تطوير منطقة البلدة القديمة وحدائق ومسارات سياحية ومشاريع اخرى.

وطالب زياد وزارة السياحة ايضاً، باعتبار الناصرة بلدة تطوير «أ» على الاقل في مجال السياحة في الوقت الحاضر، وذلك لتشجيع المستثمرين في هذا المجال في المدينة. وطلب تشكيل لجنة من الوزارات المختلفة والبلدية من اجل وضع خطة تفصيلية لتطوير الناصرة حتى سنة ألفين في شتى المجالات وعمل برنامج تسويق سياحي لجذب ملايين السياح للمدينة وتطوير المرافق المختلفة، بحيث تصبح المدينة جاهزة لمثل هذه المشاريع.

وفي رده اعرب وزير السياحة عن موافقته لاقتراح رئيس البلدية واستعداد وزارته للتعاون مع بلدية الناصرة. واعلن ان اللجنة المشتركة المقترحة ستجتمع خلال اسبوعين على الاكثر لتقر المشاريع والخطوات العينية، يشارك فيها عن وزارة السياحة مساعد الوزير ومسؤول التطوير وآخرين.

وقال الوزير: «امامنا سبع سنوات حتى يحل العام ألفين ويجب أن تكون استعدادات الناصرة ملائمة حتى ذلك الحين، وان الوزارة ستقف وراء تنفيذ خطة التطوير هذه».

اما حول المطالبة باعلان الناصرة مدينة تطوير «أ». فقال: «سأبحث بالامر واهتم به مع انه لا يتعلق بوزارتي مباشرة».

هذا وقد ساد الاجتماع جو عملي، ربما، يبشّر ببداية تعاون الوزارة مع البلدية بعد ٤٣ عاماً من غياب مدينة الناصرة عن خارطة التطوير السياحي في البلاد.

رياضة

اسعد تلحمي

■ جدول مباريات هذا الاسبوع

غدا – حتصور تستضيف الدالية

● تبدأ هذا السبت مباريات البلي أف في الدرجة الممتازة ويلعب المتصدر، مكابي تل ابيب مباراته في استاد رمات غان امام فريق المرتبة السادسة، مكابي نتانيا. كما يلعب بني يهودا، الذي ينافس مكابي تل ابيب على الصدارة، مباراة بيتية امام بيتار تل ابيب.

المباراة الثالثة في البلي اف أعلى هي تحصيل حاصل بين فريقين، انهيا الموسم عمليا: مكابي حيفا – هبوعيل بيتح تكفا.

في القسم الاسفل تجري المباريات التالية: مكابي بيتح تكفا – هبوعيل القدس، تسفريريم حولون – مكابي يفنه، هبوعيل بئر السبع – هبوعيل تل ابيب.

■ الدرجة القطرية

يلعب المتصدر، بيتار القدس مباراة بيتية امام مكابي يافا في حين يخرج مكابي عكا، صاحب المرتبة الثانية الى نتانيا لملاقاة بيتار المحلي، صاحب المرتبة (١٥). هبوعيل حيفا، يستضيف في كريات اليعيزر فريق القاع هكوح رمات غان.

باقي المباريات: هبوعيل اشدود – سكتسيانس تسيونه، مكابي هرتسليا – هبوعيل كفارسابا، شمشون تل ابيب – هبوعيل طبريا، مكابي شعرايم – هبوعيل الخضيرة، هبوعيل رمات غان – عيروني اشدود.

■ الدرجة الاولى

يخرج متصدر اللائحة، هبوعيل معين دالية الكرمل الى مباراة خارجية صعبة، غدا الجمعة امام فريق القاع بني حتصور. وغدا ايضا، وعلى الملعب البلدي في شفاعمرو، يلعب مكابي عسفيا مباراة بيتية امام هبوعيل الطيبة هي مباراة بين فريقي وسط لائحة لا هم لهما بالقمة ولا خشية من القاع.

وبعد غد، السبت يستضيف معذيل اللائحة مكابي كفركنا فريق المرتبة الثانية هبوعيل كريات شمونة في مباراة لكل من طرفيها اهداف متناقضة.

باقي المباريات، لهذا السبت تجمع بين: هبوعيل جبعات اولجا – هبوعيل بيسان، هبوعيل عكا – هبوعيل تسيرت عليت، مكابي اور عقيبا – هبوعيل طيرات هكرمل، هبوعيل ام الفحم – مكابي العفولة، مكابي الاخاء الناصرة – مكابي طمرة.

جميع المباريات ستجري الساعة الثالثة عصرا.

■ الدرجة الثانية

مباراة قمة ستجري في مجد الكروم بين هبوعيل المحلي، صاحب المرتبة الثالثة في المنطقة الشمالية (أ) وعيروني كريات آتا، صاحب المرتبة الثانية.

باقي المباريات تجمع بين: م. نهريا – شباب الناصرة (الساعة ١٠.٣٠)، م. شفاعمرو – هـ. ديبورية، م. معلوت – هـ. شباب عكا (الساعة ١٠.٣٠)، م. طبريا – اتحاد سخنين، م. طرعان – هـ. عين ماهل، هـ. كرمئيل – ب. نهريا.

في المنطقة الشمالية (ب) تجري المباريات التالية: هـ. كفرقرع – هـ. هرتسليا، ب. حيفا – هـ. مجدال هعيمق (الساعة ١٠.٣٠)، م. الخضيرة – هـ. عرب النجيدات، ب. كفاريونه – هـ. تل حنان (الساعة ١١...)، هـ. كفركنا – هـ. بيت اليعيزر (الساعة ١٠.٣٠)، م. تسور شالوم – هـ. عرعرة (الساعة ١١...).

في المنطقة الجنوبية (أ) تجري المباريات التالية: هـ. جفعات شموئيل – هـ. نحلات يهودا، ب. كفار سابا – ب. حولون (الساعة ١١...)، هـ. ازور – م. بات يام (الساعة ١١...)، ب. بيتح تكفا – هـ. اور يهودا (الساعة ١١...)، هـ. روش هعاين – اتحاد شباب يافا، هـ. جلجولية – هـ. محنيه يهودا، هـ. رمات هشرون – هـ. بيت شيمش.

بعد المصادقة على قوائم المرشحين لنقابة عمال المعادن:

«الليكود» و«المتدينون» يسحبون قائمتيهما من الانتخابات

* تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – نشرت لجنة الانتخابات المركزية لنقابة عمال المعادن امس الاول قوائم المرشحين بعد ان كانت قد صادقت عليها.

وفي جلسة لجنة الانتخابات المركزية يوم امس (الاربعاء) اعلن ممثل «الليكود»، رسميا ان حزبه لن يشارك في الانتخابات لهذه النقابة، قطريا ومحليا ايضا. كما اتخذ ممثل المتدينين الموقف ذاته.

وبذلك بقيت قائمتان، هما قائمة الجبهة وقائمة «المعراخ» تشاركان في هذه الانتخابات والتي ستجري يوم الثلاثاء القادم.

وتشارك الجبهة في قائمة مكونة من (٧٥) مرشحا هم:

موشيه زيسر وصالح ابو عيشة وتوفيق عواد ووليد جابر واحمد شعبان وبولص خوري وبنيامين شنيتسر وسليم شومر وخير خير ومصباح زيّاد وحلمي جبارين وحنا صليبا ونمر موسى ونتان شايندلر ومحمد سليمان وسلامة حبيب ومحمد بيومي ومنصور مجدوب وسهيل كيوان وريمون شومر وميشيل ديراوي ومرشد ابو راس والياس سمارة وحسين علي صالح وعلي نزال وسهيل ابو نصرة وغرشون زاندمان ونزار صباغ وشموئيل شموئيل وعماد ابو الهيجاء وسالم خوري ورشيد صالح ومحمد صفوري ووليد سيف وزياد ابريق ورياض ابو شنب وكريم سكس وشحادة موسى وبيتر حنانيا وصلاح شهاب وسليمان موسى وعلي حوراني واسحاق ابو عمارة وابراهيم صفوري وجورج منصور وحسن صخر وشاربل حلو ووليد عابدي وناصر ناصر وموسى باسم ومُثنى تيتي ورون الباهو وعبد المجيد نصرة ورائف مناع وحمد ابريق وبشارة نصرالله واحمد حانون وجلال ياسين وعبد السلام حمدان وعيد نصرة ويوسف حوراني وسليم موسى ويوسف ليبوفيتش وشفيق طوبي وحسين خلايلة ويحيى نصرة وصالح حمود ومصطفى نصرة ومخول مخول وزهدي نصرة وجمال نصرة وبراخا نيسان وبنيامين غونين.

(اقرأ على الصفحة السابعة، مقابلة مع رئيسي قائمة الجبهة موشيه زيسر وصالح ابو عيشة).

في قطاع غزة المحتل:

جنود الاحتلال يقتلون فتاة (القرارة) ويسلمون جثة الطفل فادي (معن)

*** جنود حاجز غوش قطيف يطلقون النار على الفتاة بحجة طعنها مستوطنة * الطفل فادي... دهسته سيارة عسكرية بينما كان متوجها للمدرسة وشقيقته وطفلين آخرين، احدهما ما زال يتلقى العلاج المكثف * عدم انتظام الدراسة في جميع مدارس مخيم جنين * اضراب تجاري لليوم الثالث في نابلس ***

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – قتل جنود الاحتلال فتاة من قرية القرارة شرقي خانيونس، امس، فيما سلمت سلطات الحكم العسكري في القطاع جثة الشهيد الطفل فادي محمود العمور (١١) عاما من قرية معن شرقي مدينة خانيونس، صباح امس الاربعاء، لذويه.

وكانت الفتاة وجدان فوزي القدرة (٢٢ عاما) من قرية القرارة شرقي خانيونس قد استشهدت مساء امس، متأثرة بجراحها التي اصيبت بها خلال اطلاق جنود الاحتلال النار عليها عند حاجز غوش قطيف. بحجة انها قامت بطعن مستوطنة من مستوطنة غوش قطيف بالقرب من الحاجز.

ونقلت الفتاة الى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان لتلقي العلاج الا انها فارقت الحياة. وابلغت سلطات الاحتلال ذوي الفتاة عن وفاتها.

وقال والد الفتاة ان ابنته تعاني من مرض عصبي منذ خمس سنوات وتنتابها حالات صرع في بعض الاحيان وانها كانت تتلقى العلاج في مستشفى للامراض العصبية وتوجد في حوزته تقارير طبية تثبت ذلك.

ومن جهة اخرى توفي الطفل فادي متأثرا بجراحه التي اصيب بها يوم (٣/١٥) جراء حادث دهس قامت به سيارة عسكرية، وقد اصيب خلال الحادث ثلاثة اطفال آخرين من بينهم اخت الشهيد بينما كانوا متوجهين للمدرسة.

ونقل الشهيد فادي واخته حياة الى مستشفى «اسوتا» في تل ابيب لتلقي العلاج بسبب خطورة اصابتهما.

وعم الغضب والاستياء الاهالي في مدينة خانيونس وقراها الشرقية في اعقاب انتشار نبأ استشهاد الطفل.

ولا يزال الطفل يوسف حماد حدايدة (٨ اعوام) يتلقى العلاج في تل هشومير وهو في حالة خطرة وفي غيبوبة تامة يتلقى العلاج في غرفة الانعاش المكثف.

من جهة اخرى شهد قطاع غزة، امس، اضرابا شاملا جرت خلاله، كما افادت مصادر محلية واخرى من وكالة الغوث، مواجهات وصدامات بين قوات الاحتلال وبين الاهالي في مخيمي جباليا والشاطئ وحي الشيخ رضوان وشارع النصر في مدينة غزة.

وتصدى الاهالي الى استفزازات قوات الاحتلال التي اخذ افرادها يطلقون النار على المواطنين فاصيب عشرة مواطنين بالعيارات النارية نقلوا الى مستشفى «الشفاء» و«الاهلي» في غزة.

وفي مخيم الشابورة في رفح اعلنت «مجموعة النسر الاحمر» مسؤوليتها عن القاء قنبلتين يدويتين خلال الاشتباك المسلح على سيارة عسكرية على الحدود الشمالية لرفح مع مصر الليلة قبل الماضية.

وكانت قد القيت ثلاث زجاجات حارقة على دوريات عسكرية في رفح الليلة قبل الماضية، كما القيت قنبلة يدوية على سيارة عسكرية في حي الامل في خانيونس.

وداهمت قوات الاحتلال عشرات المنازل لاهالي الابناء المطلوبين لسلطات الاحتلال واجروا تفتيشات واخرجوا الاهالي للشارع من الساعة العاشرة ليلا حتى الساعة الثانية بعد منتصف الليل.

هذا واشارت مصادر محلية في مدينة غزة الى قيام سلطات الاحتلال بحملة اعتقالات واسعة جدا بين المواطنين في اعقاب حادث الطعن الذي نفذه المواطن الغزي في تل ابيب.

واشار التقرير الخاص من القدس الى ان سلطات الاحتلال زادت من اعمال قمعها وتنكيلها وانتهاكاتها بحق ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، وما تزال الوحدات الخاصة تواصل نشاطاتها ومداهماتها للمدن والقرى والمخيمات لاعتقال الشبان المطاردين.

من ناحية ثانية ناشد ذوو المعتقل محمد كامل عبد الرحمن كميل (١٩ عاما) من قباطية الصليب الاحمر التدخل لطمأنتهم على ابنهم المعتقل، حيث ابلغتهم سلطات الاحتلال ان ابنهم يرقد في مستشفى (تل هشومير) في حالة خطرة، وستجرى له عملية جراحية. واكد ذوو المعتقل انه لم يكن يعاني من اي امراض عند اعتقاله خلال حملة الاعتقالات العشوائية الاخيرة التي نفذتها قوات الاحتلال في قباطية.

وداهمت دوريات عسكرية صباح امس قرية مسلية قضاء جنين واقتحموا منزل المواطن امين توفيق ابو الرب (٤٥ عاما) وفتشوه بدقة ورسم الجنود على جدرانه رموزا باللغة العبرية، وكانت القرية قد شهدت مساء امس الاول مواجهات وصدامات عنيفة لم تقع اصابات.

ولم تنتظم الدراسة امس في جميع مدارس مخيم جنين، واغلق الطلبة الشوارع واشعلوا الاطارات فهرعت تعزيزات عسكرية وهم يطلقون النيران وقنابل الغاز.

وفي جنين اندلعت صباح امس مواجهات في محيط مدرسة السلام الثانوية للبنين، فهرعت قوات الاحتلال من «حرس الحدود» وطاردوا الشبان واجبروا المواطنين على تنظيف الشوارع ومسح الشعارات الوطنية.

وشيع ليلة امس الاول جثمان الشهيدين حجاج ابراهيم حجاج (١٩ عاما) ونعيم عبد السلام لحام (٢٤ عاما) الى مثواهما الاخير في مقبرة مخيم عسكر بحضور عدد قليل من افراد عائلتهما وتحت حراسة عسكرية مشددة وعقب عملية التشييع رفع شبان الانتفاضة الاعلام الفلسطينية على ضريحي الشهيدين.

وشهدت مدينة نابلس صباح امس تواجدا عسكريا مكثفا وساد المدينة جو من التوتر واجواء الغضب، وذكرت مصادر في نابلس ان شبان الانتفاضة هاجموا قوات الاحتلال امس بالحجارة واغلقوا الشوارع.

وشهدت مدينة نابلس اضرابا تجاريا لليوم الثالث حدادا على ارواح الشهداء الثلاثة الذين سقطوا يوم (٣/١٥) في مخيم عسكر القديم برصاص قوات الاحتلال رغم وجود اصوات وفئات عارضت تطبيق الحداد في المدينة امس.

وعلى صعيد آخر ابلغت سلطات الاحتلال امس الاول سكان قرية جالود قضاء نابلس قرارا يقضي بمصادرة اراضي مساحتها ما بين (..٨) – (...١) دونم بحجة انها املاك دولة منذ زمن العثمانيين والاستعمار الانجليزي!!

وتعود ملكية الاراضي لكل من عبد الغني احمد عبد وابراهيم عبد ابراهيم وعارف رشيد وحسني سليم ومفلح احمد وسلامة طوباسي.

ومن جهة اخرى تسلمت جمعية اصدقاء المجتمع الخيرية في البيرة يوم الاحد الماضي قرارا عسكريا موقعا من قائد المنطقة الوسطى يقضي بالاستيلاء على احد قاعات الجمعية في الطابق الثالث اضافة للسطح لاستخدامها لاغراض عسكرية.

واصدرت الجمعية بيانا اوضحت فيه ان عملية استيلاء الجيش على هذه القاعدة تعتبر استيلاء غير مباشر على مبنى الجمعية لكونه سيعطل كافة انشطتها التي من ابرزها حضانة الاطفال والتي تضم (٣٥) طفلا من سن شهر الى ثلاث سنوات والعيادة الطبية المجانية للسكان والمستودع الطبي الذي يوزع الادوية على مختلف العيادات في القرى ومخيمات الضفة والقطاع.

واغلقت سلطات الاحتلال صباح امس مدرسة اسكندر الخوري الثانوية للبنين في بيت جالا حتى اشعار آخر بحجة قيام الطلبة برشق دوريات الاحتلال بالحجارة.

وافاد سكان من منطقة بيت لحم ان السلطات حرمتهم امس من زيارة ابنائهم المعتقلين في سجن الرملة، حيث تأجلت الزيارة حتى اشعار آخر.

ومن جهة اخرى فرضت سلطات الضرائب مبالغ مالية باهظة على عدد من المحامين في بيت لحم.

جهود حميدة لتطويق آثار أحداث الفارعة ورفح

*** القيادة الموحدة تستنكر المس بالمواطنين وممتلكاتهم ***

● القدس – خاص بـ «الاتحاد» و«الطليعة» – استمرت جهود الوساطة لتطويق مضاعفات الحادث الاجرامي الذي وقع في مخيم الفارعة، في مطلع الاسبوع، وادى الى وفاة الشاب جهاد ابو زينة واصابة آخرين بجروح.

وفي مدينة رفح ومخيماتها توصلت لجان الوساطة والاصلاح اثر جهود مضنية الى انهاء الاشكالات الناجمة عن قتل الشاب خالد محمد قشطة.

وعلى خلفية هذه الاحداث اصدرت القيادة الوطنية الموحدة ملحقاً لبيانها الاخير رقم ٨. استنكر «عملية الاعتداء على المطاعم والمحلات التجارية، التي وقعت مؤخراً في مدينة رام الله، والحادث الذي وقع في مخيم الفارعة، واودى بحياة احد ابناء المخيم». وعبر عن رفض القيادة لهذه الاساليب التي تشكل مساساً بالوحدة الوطنية، وتحذر من مغبة استمرار اللجوء للعنف كوسيلة لحل الخلافات بين اطراف الحركة الوطنية.

واهاب الملحق بكل الوطنيين الشرفاء الغيورين، العمل بشكل سريع وملح لصيانة الوحدة الوطنية، وتنفيذ قرارات الاجماع الوطني كشرط ضروري لدرء الاخطاء الجسيمة.

وفي قطاع غزة عبر الاهالي عن قلقهم الشديد من تصاعد الخلافات وبلوغها مرحلة الاقتتال الداخلي.

وفي مخيم الفارعة افاد الاهالي انه قد تشكلت لجنة مساعي حميدة لتهدئة الاوضاع ولبذل جهود جماعية من اجل معالجة الاسباب التي ادت الى وقوع الجريمة وللحيلولة دون وقوع حوادث خطيرة اخرى تضر بمصالح الناس، ويعرى الوحدة بينهم.

وعلمت الزميلة «الطليعة» ان اللجنة ستأخذ على عاتقها وضع مبادئ اساسية لوثيقة شرف توقع عليها كافة القرى، تتعهد بموجبها بالاحتكام دائماً للحوار الدمقراطي ونبذ العنف، كوسيلة، لحل المشاكل او الخلافات. كما ستقوم اللجنة بادارة شؤون المخيم الداخلية وتنقية الاجواء.

من جهة ثانية ندد حزب «الشعب» الفلسطيني بمرتكبي الحادث، وباستخدام القوة لتصفية الخلافات، جاء ذلك في بيان وزع داخل مخيم الفارعة.

وكان د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام قد دعا الى وضع حد لاعمال الزعرنة وحالة التسيب القائمة في القطاع، والتي انعكست بردود سلبي خطير على المواطنين.

اكثر من مليار و ١٤ مليون نسمة عدد سكان الصين

* بكين – نقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن وزارة الامن العام، امس الاربعاء، ان عدد سكان الصين كان حتى نهاية العام الماضي (١,١٤١,٩.٧,٧٩٣) نسمة.

واوضحت الوزارة ان متوسط عدد افراد الاسرة الواحدة في هذا البلد الاكثر اكتظاظا في العالم هو (٣,٨٨) اشخاص.

ويفوق عدد الذكور بنسبة (٦,٢٧٪) عدد الاناث. وفي الكثير من القرى اختلال كبير بين عدد المواليد الذكور وبين المواليد الاناث.

وذكرت الصحف الرسمية ان الكثير من الاناث يقتلن في الارياف لدى ولادتهن لان الاهالي يفضلون الصبيان للأعمال الزراعية.

وافاد آخر احصاء رسمي اجرى في تموز العام ١٩٩. ان عدد سكان الصين هو (١,١٣٣,٦٨٢,٥١.).

نجيب الله: سأتخلى عن السلطة فور تشكيل حكومة انتقالية

● كابول – «و.ص.ف» – اعلن الرئيس الافغاني، نجيب الله امس الاربعاء، في رسالة الى الامة انه سيستقيل هو وحكومته ما ان تصبح حكومة انتقالية حيادية مستعدة لتسلم السلطة في كابول.

وفسر هذا الاعلان في كابول بانه التأكيد الاكثر تفصيلا حتى الان من قبل نجيب الله بانه لا يسعى الى ابقاء جزء من حكومته في السلطة.

كذلك اعلن الرئيس الافغاني انه لن يصر على المشاركة شخصيا في المفاوضات التمهيدية المقررة الشهر المقبل في جنيف او فيينا من اجل تشكيل حكومة محايدة.

ووفق الترجمة الرسمية للتصريح الذي ادلى به باللغة الدارية، قال نجيب الله «انني اؤيد فكرة نقل كل السلطات والسلطة التنفيذية الى الحكومة المؤقتة منذ اليوم للفترة الانتقالية بمجرد التوصل الى اتفاق على اقامة حكومة انتقالية في كابول في اطار عملية الامم المتحدة».

وقد اجرى نجيب الله هذا الاسبوع سلسلة محادثات مع وسيط الامم المتحدة، بينون سيفان، الذي يحاول تنظيم مؤتمر سلام بين الاطراف الافغانية الشهر المقبل في اوروبا لاطلاق المسيرة الانتقالية في كابول. وهذه الخطة التي تنص على اقامة حكومة مؤقتة قبل الانتخابات تقضي برحيل نجيب الله في اعقاب «حوار افغاني – افغاني» سيضم حزب الوطن».



الخميس ١٩ آذار ١٩٩٢ الصفحة ١٢

قضية رمية في تقرير وزارة الخارجية الامريكية.. حول التمييز ودوس حقوق الانسان

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ورد ذكر قضية رمية، التي تصر السلطات الاسرائيلية على ترحيل اهلها وتوطين اليهود المهاجرين مكانهم فيها، في التقرير السنوي الذي تصدره وزارة الخارجية الامريكية حول حقوق الانسان وذلك في الفصل الخامس الخاص بقضايا التمييز على اساس العرق او الجنس او الدين او اللغة او الموقع الاجتماعي، تحت اسم دولة اسرائيل.

وجاء في هذه الفقرة من التقرير ان المواطنين العرب في رمية صدر بحقهم امر باجلاء ممتلكاتهم ليحل مكانهم المهاجرون اليهود الجدد. واشار التقرير ايضاً الى الاستئناف الذي تقدم به اهالي رمية في المحكمة العليا. ولكن، قبل صدور قرار المحكمة، اعرب التقرير عن تقديره برفض الدعوى.. وذلك من خلال تجارب الماضي، اذ رفضت المحكمة العليا معظم الدعاوى المتعلقة بقضايا الاراضي العربية.

هذا وتستعد جماهير الشباب

غداً، مهرجان الشباب النضالي الثاني تضامناً مع رمية

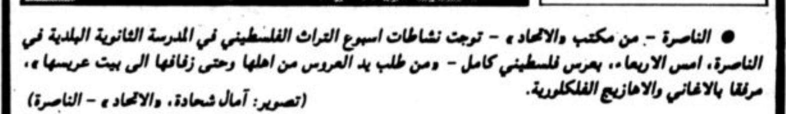
وسائر المواطنين العرب، الذين يدركون خطورة ترحيل اهالي رمية، وما قد ينجم عنه بالنسبة لمواقع كثيرة اخرى، الى مهرجان الشباب الثاني تضامنا مع اهالي رمية في معركتهم للحفاظ على الارض.

وسيعقد المهرجان في الساعة الثانية من بعد ظهر غد الجمعة في قرية رمية نفسها وسيتكلم فيه، اضافة الى ممثل عن رمية، كل من عضوي الكنيست هاشم محاميد ومردخاي فيرشوفسكي ورئيسي المجلسين المحليين في البعنة، د. محمد بكري، وكفرقاسم، ابراهيم صرصور، والشاعر حنا ابراهيم وممثلين عن لجنة الشباب ومجالس الطلبة.

وقالت احدى منظمات المهرجان لمندوب «الاتحاد»، ان قرار المحكمة العليا الذي رفض به الاستئناف هو بالنسبة لاهالي رمية والمتضامنين معهم قرار مشؤوم لانه يعطي الشرعية القانونية لاقتلاع مواطنين يعيشون في ارضهم منذ عشرات السنين، اقتلاعهم لكونهم عرباً، ليحل محلهم مهاجرون جدد، فقط لكونهم يهوداً. وبعد ان لم يعد لقضيتهم العادلة مجال للبحث في القضاء، فان الطريق الوحيد امامهم هو الكفاح الشعبي، العربي – اليهودي، من اجل البقاء.

بالعرس الفلسطيني، توج اسبوع التراث في الناصرة، أمس





● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – توجت نشاطات اسبوع التراث الفلسطيني في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، امس الاربعاء، بعرس فلسطيني كامل – ومن طلب يد العروس من اهلها وحتى زفافها الى بيت عريسها، مرفقا بالاغاني والاهازيج الفلكلورية.

(تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» – الناصرة)

جمعية «نساء ضد العنف» تسعى لاقامة ملجأ للنساء المضروبات في الوسط العربي

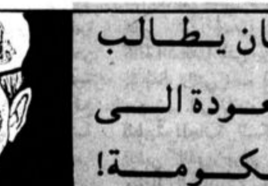
*** الناطقة بلسان الجمعية لـ «الاتحاد»: هناك عدد كبير جدا من الفتيات والنساء ضحايا العنف والاعتداءات الجنسية لا يجدن مكانا دافئا لسماع شكاواهن ولمساعدتهن على حل مشاكلهن ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قررت جمعية «نساء ضد العنف» في الوسط العربي السعي لاقامة ملجأ للنساء المضروبات العربيات ووضع هذا الهدف في رأس سلم اولوياتها.

وقالت الناطقة بلسان الجمعية، العاملة الاجتماعية نوال بشارات، ان هناك عددا كبيرا جدا من الفتيات والنساء العربيات يتعرضن للضرب والاعتداءات الجسدية والجنسية ولا يجدن مكانا دافئا يلجأن اليه لبث شكواهن وحل مشاكلهن. وفتح ملجأ كهذا، حديث ويعمل على اساس علمي، من شأنه ان يساعدهن في توفير الحماية الجسدية والنفسية وحل المشكلة.

هذا، ومن المعروف ان جمعية «نساء ضد العنف»، قامت قبل عدة اشهر بمبادرة عدد من النساء المتطوعات والمهنيات. وتقوم حاليا بتنظيم دورة لتأهيل نساء وفتيات في موضوع طريقة التعامل مع المضروبات او ضحايا العنف والاعتداءات الجنسية. وتأتي هذه الدورة لتأهيل مجموعة من النساء، من الان، للمساهمة في العمل في ملجأ النساء المضروبات عندما يقوم. وفي تلك الحالة سيتم الاعلان عن رقم هاتف خاص يجعل اولئك المضروبات يتصلن به لتلقي المشورة والمساعدة.





ايتان يطالب بالعودة الى الحكومة!

* القدس – توجه عضو الكنيست رفائيل ايتان (تسومت)، امس، الى رئيس الحكومة، اسحاق شمير، ودرس معه امكانية العودة الى منصبه، الذي استقال منه في كانون الاول الماضي، وزير الزراعة.

وكان ايتان قد استقال في حينه احتجاجا على رفض «الليكود» اقرار مشروع قانون الانتخابات المباشر لرئيس الحكومة. وامس زال السبب!!

ومن المتوقع ان تدرس الحكومة الطلب في جلستها الاسبوعية الاحد الماضي.